

في حفل تخرج كبير للدفعة 49 من الكلية الحربية

**رئيس اللجنة الثورية العليا: الجيش واللجان أقوى من كل الجيوش الغازية**

**الأمم المتحدة تبدي استياءها لعرقلة وفد الرياض عمل لجنة الأسرى والمعتقلين**

# المسيرة

16 صفحة

www.almasirahnews.com

60 ريالاً

الخميس 2 يونيو 2016م الموافق 26 شعبان 1437هـ

العدد (131)

سياسية - شاملة - تصدر كل اثنين وخميس

## مشاريع الاحتلال.. الموت في عدن والحديدة والنهب في تعز

ضربة صاروخية تدمر مخازن المرتزقة في المنطقة العسكرية الثالثة  
بمأرب ووصول أكثر من 20 جثة متفحمة إلى مستشفيات المحافظة  
أكثر من 200 قتيل وجريح بشبوة ووقوع أسرى بينهم  
قيادات وإحراق آلية حملة بالأسلحة في الجوف

**مأرب :  
ولكن الله رمى**



### كُن إجتماعي

### ثلاثة باقات في باقة واحدة

تواصل مع الكل وبلاحدود مع باقة "إجتماعي" من MTN  
دردش على الواتساب وفيسبوك ماسنجر، غرد على التويتتر، و انشر على  
الفيسبوك..

كل هذا فقط بـ 550 ريال أسبوعياً  
لطلب الباقة اتصل بـ #1\*22\*551\*

\*هذه الباقة لا تشمل الإتصال الصوتي في تطبيقي الواتساب والماسنجر

لمزيد من المعلومات أرسل "إجتماعي" على الرقم 111 مجاناً

أو تفضل بزيارة موقعنا الإلكتروني [www.mtn.com.ye](http://www.mtn.com.ye) أو تابعونا على MTNYemen \ YouTube \ Facebook



معك في كل مكان

3020 واي

5171



2066



للاشتراك بأخبار المسيرة موبايل: أرسل حرف (ش) برسالة نصية إلى:



في حفل تخرج كبير للدفعة 49 من الكلية الحربية

## رئيس اللجنة الثورية العليا: الجيش واللجان أقوى من كل الجيوش الغازية



### المسيرة - صنعاء:

عند مستوى المسؤولية في الإيفاء بالقسم العسكري الذي أقسموه على أنفسهم في الدفاع عن السيادة الوطنية براً وبحراً وجواً.. لافتاً إلى أن المؤسسة الدفاعية والأمنية تمثل الوحدة الوطنية في أبهى صورها؛ كونهم من يصنعون النصر والعزة والكرامة والمجد للشعب اليمني.

وقال رئيس اللجنة الثورية العليا «الجيش واللجان الشعبية كانوا خلال هذه الفترة العصيبة أقوى من كل الجيوش الغازية والمستعمرة التي أتت إلى بلادنا».. مشيراً إلى أن أبطال الجيش والأمن واللجان الشعبية سيطروا القوة الضاربة بيد الشعب وسدوا نيعاً ضد كل المؤامرات والعدائيات المتكاثرة على اليمن ووحده وأمنه واستقراره.

وتمنّى التلاحم الوطني لبناء الشعب إلى جانب المقاتلين من منتسبي القوات المسلحة والأمن في صد الغزاة والمستعمرين الجدد من بلاك ووتر والجنجويد الذين طردوا من بلادنا بفضل التضحيات الجسام للشهداء الأبرار الذين سطرنا أروع الملاحم والبطولات دفاعاً عن سيادة الوطن.

ووجه رئيس اللجنة الثورية العليا بمنح الخريجين ترقية استثنائية؛ كونها دفعة تمثل الصمود والتحدى في ظل ما تعرض له اليمن والقوات المسلحة والأمن من عدوان سافر.

المتفائلة بالمستقبل الأفضل للقوات المسلحة.. مقدمين من خلال استعراضهم وهم يمرّون أمام المنصة لوحات تعبر عن روح الحياة العسكرية المتجددة وأن القوات المسلحة قلعة حصينة وصمام أمان للشعب اليمني الذي لن يخيب ظنه بها وسيبقى رهانه القوي على مؤسسته الدفاعية.

كما قدمت نماذج من جناح الفروسية والخيالة بالكلية الحربية استعراضات لبعض المهارات الرياضية.

تخلل الحفل مراسم تسليم واستلام القيادة بين الدفعة المتخرجة والدفعة المتقدمة من الكلية الحربية، بعد ذلك أعلن كبير المعلمين بالكلية الحربية النتيجة العامة للخريجين، أعقبه قراءة مدير الدائرة القانونية بوزارة الدفاع العميد حقوقي محمد العظيمة القرار الوزاري رقم 30 لعام 2016م للقائم بأعمال وزير الدفاع ورئيس هيئة الأركان العامة الذي قضى بتعيين خريجي الدفعة 49 (ب) من الكلية الحربية رتبة ملازم ثان في القوات المسلحة.

وفي ختام الحفل قام رئيس اللجنة الثورية العليا ورئيس هيئة الأركان العامة ونائب رئيس هيئة الأركان العامة ومدير الكلية الحربية والقائم بأعمال رئيس جهاز الأمن السياسي بتكريم أوائل الخريجين وتوزيع الجوائز التقديرية.

لهيئة التدريس والتدريب وكل من أسهم في إعداد وتأهيل وتخريج هذه الكوادر العسكرية المؤهلة تأهيلاً علمياً وعسكرياً تخصصياً متميزاً

كلمة الخريجين عبرت عن أسى معاني الشكر والعرفان لقيادة وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان العامة وإدارة الكلية الحربية وهيئات التدريب والتدريس على ما بذلوه من جهود خلال فترة إعداد وتأهيل الخريجين.. مؤكدة أن الخريجين يدركون حساسية المرحلة التي يمر بها الوطن وأنهم سيعملون على نقل كل العلوم والمهارات والمعارف العسكرية التي تلقوها إلى الواقع العملي للقوات المسلحة.

وجدت كلمة الخريجين العهد أنهم سيكونون أنموذجاً في ترجمة القسم العسكري وشرف الانتماء للقوات المسلحة.. مجسدين القيم والمثل الوطنية والأخلاقية العظيمة التي اكتسبوها خلال فترة التأهيل العسكري وتقديم أروع الأمثلة في القدوة الحسنة وبناء الصورة المثيرة للقوات المسلحة.

عقب ذلك تقدم قائد العرض للاستئذان ببدء العرض العسكري حيث قدم الخريجون والوحدات الرمزية المشاركة في العرض استعراضاً عسكرياً مهيباً جسّدوا فيه مهاراتهم العسكرية ومستوى تدريبهم وانضباطهم القتالي العالي وروحهم المعنوية

وفي الحفل الذي حضره نائب رئيس هيئة الأركان العامة اللواء الركن زكريا يحيى الشامى والمفتش العام للقوات المسلحة اللواء الركن عبدالباري الشمري والقائم بأعمال رئيس جهاز الأمن السياسي اللواء دكتور عبدالقادر الشامى ونائب رئيس جهاز الأمن القومي اللواء عبدالرب جرفان وقادة القوى والمناطق والقيادات العسكرية والأمنية ومدراء الدوائر العسكرية بوزارة الدفاع وأعضاء الملحقة العسكرية الروسية بصنعاء، أشار مدير الكلية الحربية العميد الركن محمد صالح شيزر إلى أن الدفعة التي تخرجت اليوم تمثل إضافة نوعية ورافداً جديداً للقوات المسلحة.

وأوضح أن الخريجين قد اقرنت دراستهم العسكرية التخصصية بأحداث ومتغيرات وطنية وإقليمية مثلت بكل المعايير مدرسة وطنية حياتية واقعية.

وأكد أن الاحتفاء بالعيد الوطني الـ 26 للجمهورية اليمنية والعروض العسكرية المهيبة المشاركة مع تخرج الدفعة 49 كلية حربية (ب) يجسد الثقة والأمل أن القوات المسلحة في أتم جاهزية رغم ما تعرضت له من تداعيات الصراع الداخلي وبربرية العدوان الهمجى الغاشم على البلاد.

وعبر العميد شيزر عن الشكر والتقدير

### الثقافة اليمنية تشيع الشاعر

#### علي عبدالرحمن جحاف

### المسيرة - صنعاء:

شيعت الثقافة اليمنية، أمس الأربعاء، جثمان الفقيه الشاعر والأديب اليمني الكبير علي عبدالرحمن جحاف الذي غيبت روحه المنيرة الثلاثاء الماضي عن عمر ناهز 71 عاماً.

وشيع جثمان الفقيد إلى مقبرة الجراف بالعاصمة صنعاء بعد الصلاة عليه في جامع الحشوش، وتقدم المشيعين عدداً من أعضاء اللجنة الثورية العليا وأقارب وأصدقاء ومحبي الفقيد ونخبة من المثقفين.

وعبر المشيعون عن حزنهم الشديد لرحيل هامة أدبية سامقة بحجم الشاعر والأديب الكبير علي عبدالرحمن جحاف.

مؤكدين أن الشاعر جحاف كان واحداً من الذين كرسوا حياتهم لخدمة وطنهم في ميادين الإبداع الأدبي، مشيدين بمناقب الفقيد وإسهاماته الكبيرة في الحياة الأدبية، حيث ناضل بالكلمة والقصيدة من أجل الحرية والانتعاش من الاستبداد والطغيان.

معتبرين رحيله خسارة على الوطن، حيث يمثل الشاعر جحاف قامه شعرية كبيرة أثري المكتبة اليمنية بعدد من الإصدارات مثلت محطات مضيئة في تاريخ الشعرية اليمنية الحديثة.

وأعرب المشيعون عن عميق الحزن والأسف لهذا الرحيل، مبتهلين على الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان «إنا لله وإنا إليه راجعون».

### ملتقى الطالب الجامعي يكرم الفائزين

#### بمسابقة الصمود الأسطوري

### المسيرة - خاص:

أقام ملتقى الطالب الجامعي، بجامعة صنعاء كلية الزراعة، أمس الأربعاء، حفلاً تكريمياً للطلاب الفائزين بمسابقة الصمود الأسطوري الثرية والتي كانت بعنوان "التعليم في مواجهة الحصار والتدمير".

وفي الاحتفال الذي حضره رئيس جامعة صنعاء الدكتور فوزي الصغير وعدداً من الأكاديميين والأدباء والكتاب وتخلته مجموعة من البرامج الثقافية والفنية الإنشادية والمسرحية المميزة ألقى العديد من الكلمات عن مدى دور التعليم في مواجهة العدوان الأمريكي السعودي وخلق جبهة ثقافية لمواجهة العدوان، كما أشادت الكلمات بدور المسابقة الكبرى في صقل مهارات طلاب جامعة صنعاء في الكتابة الثرية والمقالات، وأهميتها في خلق وعي للجمهور، وحمانيته من أي غزو فكري.

وفي هذا السياق عبر رئيس الجامعة، وأعضاء لجنة التحكيم، عن شكرهم لمبادرة ملتقى الطالب الجامعي، بكلية الزراعة على عمل مثل هذه المسابقات التي تقوم على تنمية مهارات الطلاب الجامعيين وتفعيل ألامهم في مواجهة العدوان.

بدورها أبدت لجنة التحكيم، إعجابها بإبداع الطلاب المشاركين في المسابقة، الذين قدموا مشاركات متميزة وعلى طراز عالي من البراعة والموهبة الواعدة.

واختتم الحفل بتكريم الثلاثة الأوائل من الطلاب وهم:

1 - ذياب زيدان

2 - هديل علي صغير ففوز

3 - أسامة المشوكي

### تظاهرات في الحدا والمنار بدمار لرفض

#### تلاعب العدوان بالاقتصاد اليمني

### المسيرة - ذمار:

تحث شعار «رفض المحاولات البائسة والبايئة لمرتقة العدوان اللب بالورقة الاقتصادية» خرجت مسيرتان حاشدتان في مديرتي الحدا والمنار بمحافظة ذمار، أمس الأربعاء، تعبيراً عن رفض الشعب اليمني للتلاعب المتعمد من قبل العدوان بالورقة الاقتصادية.

وعبر المشاركون في المسيرتين عن استهجانهم لهذا التلاعب، مؤكداً استمرارهم في ردع أدوات العدوان مهما كانت التحديت.

كما أكدوا أهمية رفض الصف وتوحيد الكلمة لمواجهة العدوان ومرتزقته بكل الوسائل الممكنة، ورفضهم القاطع للتواجد الأمريكي في جنوب اليمن واستمرار الحرب العدوانية، وافتعال الأزمات الاقتصادية وتشديد الحصار بعد الفشل العسكري.

وشدد المشاركون على ضرورة رقد الجبهات بالرجال والمال والعتاد، داعين جميع أبناء الشعب اليمني لتجهيز القوافل الغذائية والمالية؛ دعماً لرجال الجيش واللجان الشعبية في مختلف الجبهات.

وطالب المشاركون الأمم المتحدة بتحمل مسؤولياتها والقيام بواجبها الأخلاقي والإنساني، تجاه ما ترتكبه دول العدوان من جرائم وحشية في اليمن وفرض الحصار الخانق لمنع دخول الغذاء والدواء للشعب اليمني.

رئيس قسم التصحيح:

محمد علي الباشا

مدير التحرير:

أحمد داوود

رئيس التحرير:

صبري الدرواني

العنوان: صنعاء - شارع المطار - جوار محلات الجوبي

عمارة منازل السعداء - تلفون: 01314024

SADAALMASIRAH@GMAIL.COM

العلاقات العامة والتوزيع:

تلفون: 01314024 - 736891529

771126033



## تصاعد الخلاف بين الإصلاح والفصائل الجنوبية

# إرتفاع قتلى وجرحى مرتزقة العدوان إلى أكثر من 200 ووقوع أسرى بينهم قيادات في معارك شبوة

المسيرة - خاص:

قلبت قوات الجيش واللجان الشعبية في محافظة شبوة كل الموازين العسكرية وحولت مغامرة مرتزقة العدوان وزخوفاتهم إلى محرقة استمرت لأيام أسفرت عن سقوط نحو 200 قتيل وجريح في صفوفهم وتدمير عدد كبير من الأليات، ولم تقتصر خسائرهم عند ذلك الحد بل تعدته لدرهم من عدة المواقع ليجد مرتزقة حزب الإصلاح أنفسهم وجهاً لوجه في خضم خلافات مع نظرائهم من الفصائل الجنوبية المنخرطة في معسكر العدوان.

ميدانياً أوضح مصدر عسكري لصدى المسيرة أن مرتزقة العدوان جددوا محاولاتهم للتقدم باتجاه مواقع الجيش واللجان الشعبية في مديرية عسيلان بشبوة خلال اليومين الماضيين وأسفرت محاولاتهم عن مذبحه جديدة في صفوفهم ومحرقة طالت ألياتهم لدى تصدي أبطال الجيش واللجان الشعبية لزخوفاتهم. وأشار المصدر إلى أن المعارك هناك أسفرت عن مقتل 45 من المرتزقة وإصابة نحو 50 آخرين ليرتفع عدد قتلى وجرحى المرتزقة خلال معارك مديرية عسيلان إلى نحو 200 قتيل وجريح. كما تمكن أبطال الجيش واللجان من تدمير

إحراق عدد من الأليات بمن فيهما من المرتزقة حيث يشير المصدر إلى أن نيران الجيش واللجان دمرت ثماني أليات عسكرية متنوعة بينها آلية من طراز «بي إم بي». وأمام إصرار مرتزقة العدوان على مواصلة خروقاتهم لاتفاق وقف إطلاق النار ومواصلة الزحف ردت قوات الجيش واللجان الشعبية على ذلك بالسيطرة على مواقع السليم والعلم، وتؤكد المصادر أن المعارك شهدت وقوع عدد كبير من الأسرى بينهم قيادات ميدانية تابعة لمرتزقة العدوان. الهزائم التي مني بها مرتزقة العدوان في

محافظة شبوة دفعتهم للبحث عن الجهة التي تقف وراء توريطهم والدفع بهم إلى المحرقة في عسيلان ليمت توجيه الاتهامات لحزب الإصلاح والفار علي محسن الأحمر بمحاولة تزعم المعارك على حساب الفصائل الجنوبية الموالية للعدوان. وتشير المصادر إلى أن قيادة الفصائل الجنوبية الموالية للعدوان لم تكن راضية عن التصعيد العسكري في محافظة شبوة، غير أن اللواء الفار علي محسن الأحمر هو من أصر على ذلك ودفع بالعناصر التي تنتمي للمحافظات الجنوبية. كما وجهت فصائل الحراك الجنوبي الموالية للعدوان في محافظة شبوة اتهاماً صريحاً للحزب

السعودي ولما وصفته بـ«الشرعية» على خلفية خذلانهم في مواجهة الجيش واللجان الشعبية في المعارك التي تشهدها مديرية عسيلان بشبوة. وقال قيادي عسكري ينتمي للحراك الجنوبي «إن حكومة هادي والتحالف السعودي، خذلا مليشياتهم في شبوة ولم تقدم لها أي دعم عسكري ولا إسناد جوي». واتهم المصدر، في تصريحات لوسائل إعلامية جنوبية، الجنرال محمد علي المقدشي رئيس هيئة الأركان العامة المعين من قبل العدوان بخذلان القوات في بيحان ورفضه تقديم أي دعم عسكري».

## ضربة صاروخية تدمر مخازن المرتزقة في المنطقة العسكرية الثالثة والقتلى بالعشرات

# مقتلة في صفوف مرتزقة العدوان قوامها 75 قتيلاً وجريحاً في صروح وحرب نهم

المسيرة - خاص:

وجهت قوات الجيش واللجان الشعبية، مساء أمس الأربعاء، ضربة استخباراتية وصاروخية ضد مرتزقة العدوان السعودي الأمريكي بمحافظة مأرب، عكست تفوقاً كبيراً لوحدات المعلومات المتخصصة التابعة للجيش واللجان.

وقال مصدر عسكري إن قوات الجيش واللجان الشعبية استهدفت مخازن أسلحة مرتزقة العدوان في المنطقة العسكرية الثالثة بمأرب بقصف صاروخي أصاب المخازن بشكل مباشر، مما أدى لتدميره بعد أن تم تزويدها بأسلحة وذخائر جديدة من قبل دول العدوان.

وتمكن الإعلام الحربي من تصوير المخازن التي تعرضت للقصف بينما كانت الانفجارات تدوي من داخلها نتيجة لاحتراق الأسلحة والذخائر.

وأفادت المعلومات الأولية إلى أن مستشفيات مأرب استقبلت 20 جثة متفحمة لمرتزقة العدوان وعشرات الجرحى خلال اللحظات التي أعقبت الضربة الصاروخية لحظة كتابة الخبر.

من جانب تصدّت قوات الجيش واللجان الشعبية ببسالة لزخوفات مرتزقة العدوان في محافظة مأرب وخروقاتهم لاتفاق وقف إطلاق النار، حيث تصدوا لهجمات موقعين عشرات القتلى والجرحى من المرتزقة بينهم قيادات عسكرية.



وأشار مصدر عسكري إلى مصرع وإصابة العشرات من مرتزقة العدوان السعودي الأمريكي

خلال تصدي الجيش واللجان الشعبية لزحف باتجاه جبل هيلان ومديرية صروح.

وأكدت مصادر محلية أن نحو 25 جثة وأكثر من 40 جريحاً من المرتزقة بعضهم أصابته

خطرة وصلت إلى مستشفيات مدينة مأرب. كما تشير المصادر إلى أن من بين القتلى أحد قادة كتائب المرتزقة ويدهي أمين شعبان يحمل رتبة رائد. كما تمكن أبطال الجيش واللجان الشعبية من إحراق مدرعتين لمرتزقة العدوان السعودي الأمريكي بين حريب نهم وحرب القراميش قبيل محاولتهم التقدم باتجاه مواقع الجيش واللجان الشعبية.

وأكد مصدر عسكري أن العملية أسفرت عن مقتل ما لا يقل عن ثمانية من مرتزقة العدوان ممن كانوا على متن المدرعتين التي تم تدميرهما بصواريخ موجهة من قبل الجيش واللجان الشعبية.

وبحسب المعلومات يصبح عدد قتلى وجرحى مرتزقة العدوان في المعارك التي شهدتها صروح وحرب نحو 75 قتيلاً وجريحاً.

في ذات السياق نشرت وسائل إعلامية موالية للعدوان السعودي أسماء بعض قتلى المرتزقة في معارك صروح وهم:

- 1- فهمي يحيى صالح
- 2- الراحل أمين شعبان المشخري - قائد كتيبة
- 3- عبدالقوي النجدي
- 4- أحمد عبدالكريم النخين
- 5- عبدالعزيز النوني
- 6- أكرم الكليبي
- 7- أحمد صالح أحمد أبو خليه
- 8- عدنان محمد علي الريحاني

## خلال لقاء بأمين عام مجلس التعاون الخليجي

# الوفد الوطني بالكويت يشدد على ضرورة وقف العدوان والحصار الجائر على بلادنا

المسيرة - خاص:

شدد الوفد الوطني، أمس الأربعاء، على ضرورة وقف العدوان السعودي، والغارات الجوية وأعمال التحشيدات والزخوفات التي تتم من قبل مرتزقة العدوان وضرورة رفع الحصار الاقتصادي الجوي والبحري والبحري، مُشيراً إلى الانتكاسات السلبية على الشعب اليمني في مختلف المحافظات وبخاصة في المحافظات الساحلية التي تعاني اليوم من أوضاع صعبة جراء انقطاع الكهرباء بسبب منع دخول سفن المازوت. جاء ذلك خلال لقاء أعضاء الوفد الوطني

بأمين عام مجلس التعاون الخليجي الدكتور عبداللطيف الزباني ومعه المبعوث الخليجي الدكتور صالح الفنعير مساء الأربعاء بقصر بيان دولة الكويت. كما طالب الوفد الوطني بضرورة الإفراج عن الأموال المحتجزة في بعض الدول، والتي تتبع شركات وتجارة ومستثمرين يمينيين، ورفع القيود عن تحويلات المغتربين اليمنيين، ورفع الحصار المفروض على حركة النقل الجوي وما يتعرض له اليمنيون في مطار بيشة ومطارات الأردن من تعد على أبسط حقوقهم الإنسانية. وفي هذا اللقاء أيضاً تم مناقشة موضوع تشكيل سلطة توافقية لكل المؤسسات

التنفيذية بما فيها الرئاسة وتشكيل حكومة وحدة وطنية ولجنة عسكرية وأمنية توافقية للإشراف على الأمن والمؤسسات العسكرية في كل أنحاء البلاد ولجنة ضمانات ومتابعة لما سيتم الاتفاق عليه. كما استعرض الوفد الوطني ما شهدته المشاورات حتى اليوم، مشدداً على ضرورة وجود حل شامل وعادل ومنصف لجميع الأطراف، من خلال تشكيل سلطة تنفيذية توافقية يتم التوافق عليها في الكويت، وضرورة وجود ضمانات للمرحلة الانتقالية. وقد استعرض الوفد الوطني خلال

اللقاء مسار المشاورات الجارية في الكويت، مثمناً لدولة الكويت دورها في استضافة المشاورات وجهودها التي تبذلها لإيجاد مؤكداً في الوقت نفسه الحرص على إنجاز هذه المشاورات. من جانبه عبّر الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي الدكتور عبداللطيف الزباني عن سعادته باللقاء مع الوفد الوطني، معتبراً أن موقف الوفد الوطني يعكس النوايا الصادقة للوصول إلى حل سياسي شامل يتشارك فيه كل الأطراف والقوى داخل اليمن. مؤكداً دعم دول الخليج للمشاورات الجارية في الكويت، معتبراً أنها فرصة تاريخية.

## اللجنة الثورية العليا تدعو للخروج في مسيرة «لن نخضع للحصار الأمريكي السعودي»

المسيرة - خاص:

دعت اللجنة الثورية العليا، أبناء الشعب اليمني، للخروج في مسيرة جماهيرية حاشدة، عصر الجمعة القادمة، في باب اليمن بالعاصمة صنعاء، تحت شعار «لن نخضع الشعب اليمني للحصار الأمريكي السعودي».

وأكدت اللجنة الثورية العليا في بلاغ صادر عنها تلقت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) نسخة منه، على أهمية المشاركة في المسيرة الجماهيرية لإيصال صوت الشعب اليمني إلى كل شعوب وأحرار العالم عما يتعرض له من حصار جائر يتناقض مع كل والأعراف والقوانين الإنسانية والدولية.

# الإفراج عن 19 من أسرى الجيش واللجان الشعبية في تعز

المسيرة - صنعاء:

أعلنت مصادر رسمية، أمس الأربعاء، الإفراج عن دفعة من أسرى الجيش واللجان الشعبية بمحافظة تعز، في سياق عملية التبادل مع طرف الرياض، ضمن ما تم الاتفاق عليه في لجنة الأسرى والمعتقلين، المتخضعة عن المشاورات اليمنية في الكويت.

وقالت المصادر إنه تم الإفراج عن 19 أسيراً من أسرى الجيش واللجان الشعبية في عملية تبادل مع الطرف الآخر في محافظة تعز.

وكان تحدث المبعوث الأممي إلى اليمن ووسيط مشاورات الكويت إسماعيل ولد الشيخ عن توافق بين طرفي المشاورات في لجنة الأسرى للإفراج عن عدد كبير من الأسرى قبل حلول شهر رمضان الكريم. ويأتي حديث ولد الشيخ وسط التشكيك في جدية طرف

الرياض. وفي صعيد اللقاء بالكويت انتهت، مساء أمس، الجلسة المشتركة للجنة الأسرى والمعتقلين التي تم تشكيلها في المشاورات اليمنية التي ترعاها الأمم المتحدة في الكويت.

وذكر مصدر مطلع أن الجلسة التي عُقدت كانت مقررة لمناقشة إفادات الأطراف حول ما تم استلامه من كشوفات.

وأكد أن الوفد الوطني سلم الإفادات الأولية إلى ممثل الأمم المتحدة بينما الطرف الآخر لم يسلم شيئاً بعد. وخلال الجلسة جرى الاتفاق

تم الاتفاق عليه من مبادئ في الجلسات الماضية، بينما وقد الرياض عاد ليضع العراقيل التي تحول دون تنفيذ الاتفاق.

ونتيجة لذلك قررت الأمم المتحدة تخصيص جلسة يوم الخميس لاستكمال وثيقة المبادئ وإقرارها.

وبحسب المصدر، فقد بدأ واضحاً أن وفد الرياض غير قادر على اتخاذ القرار حول تنفيذ اتفاق تبادل الأسرى على الأرض لعدم وجود اتصال قوي بينه وبين الميدان، الأمر الذي دفعه لاختلاق العديد من العراقيل، متجاهلاً المعاناة لمئات الأسرى التي تنتظر الإفراج عن أبنائها قبل حلول شهر رمضان المبارك.

وأبدى ممثلو الأمم المتحدة في لجنة المعتقلين والأسرى استياءهم من تخلف فريق وفد الرياض عن تقديم الإفادة أمس الأربعاء كما تم الاتفاق سابقاً، وكذا من تعطيل عمل اللجنة وعدم الرغبة بالتقدم في عمل اللجنة إلى الأمام وإطلاق الأسرى قبل شهر رمضان كما تم الاتفاق عليه.

على تحديد اليوم الخميس آخر موعد لتسليم الإفادات.

وقال المصدر إنه وفي حين كان من المقرر أن يتم إنجاز عملية تبادل أولية بعد تسليم الإفادات مباشرة، أبدى الوفد الوطني استعداداً لإجرائها قبل رمضان، إضافة إلى استعداده أن يتم التبادل الكلي خلال شهر، بينما رفض وفد الرياض إجراء التبادل الأولي، مختلقاً أعذاراً

وعراقيل واهية، كما رفض أن يجري التبادل الكلي إلا بعد إطلاق أربعة أشخاص بعينهم.

وأوضح المصدر أن الوفد الوطني أبدى استعداده لتنفيذ كل ما

الاسم	المحافظة
صفر يحيى محمد أحمد الوشلي	ذمار
مبارك محمد ناصر أحمد الجهني	ذمار
توفيق محمد عبدالله سبيع	ذمار
علي صالح الغرابي	صنعاء
تريب محمد علي الزباني	ذمار
عبدالقادر حميد ناصر جليوان	صنعاء
محمد هادي صالح ربيع	مأرب
محمد عبد الله الجاهلي	عمران
علي حور علي عرش	عمران
حسان محمد حفيظ لوز	حجة
محمد حسين عبد القلعي	عمران
مجدد محمد وجيه الجذبي	حجة
عبدالقادر محمد عبد القلعي	الجمهورية
مروان يحيى محمد عبد القلعي	شركة عثمان تعز
علاء عهدة هزاع العراسي	القرناري صير
أحمد محمد صالح الجاهلي	عمران
وهيب عبد الله عبد الله الأسيمة	عمران
مظفر محمد هاشم حنن زور النين	حديدة
محمد مهوب أحمد علف	مأرب تعز



# أمريكا تغسل يدها من الحرب اليمنية



## هدير محمود \*

خطوات متسارعة تتخذها الإدارة الأمريكية تصبُّ في اتجاه مزيد من توتر العلاقات بين المملكة العربية السعودية وأمريكا، فبعد أن أصبحت الحرب اليمنية غير مُربحة بالنسبة للإدارة الأمريكية وتثير العديد من الانتقادات والتحفظات من المجتمع والمنظمات الدولية، بدأت واشنطن في السعي نحو تبرئة نفسها من التورط في هذه الحرب.

## واشنطن توقف دعم السعودية

أوقفت أمريكا بيع القنابل العنقودية إلى المملكة العربية السعودية؛ جراء تزايد عدد الضحايا من المدنيين في اليمن، ونقلت مجلة فورين بوليسي، عن مسؤولين أمريكيين أن ارتفاع عدد الضحايا والمحتجزات من المجتمع والمنظمات الدولية، بدأت واشنطن في السعي نحو تبرئة نفسها من التورط في هذه الحرب.

## ورقة ضغط

إعلان أمريكا عن إيقاف توريد القنابل العنقودية للسعودية بسبب ارتفاع عدد ضحاياها من المدنيين، يعتبر ورقة إداة تقدمها واشنطن إلى الشعب اليمني لاستخدامها حال رغب في ملاحقة التحالف العربي بقيادة السعودية أمام المحاكم الدولية، خاصة أنه سبق أن أدانت العديد من المنظمات والهيئات الحقوقية، وعلى رأسها "هيومن رايتس ووتش" في تقارير سابقة لها السعودية بقتل المدنيين بقنابل عنقودية أمريكية وبريطانية الصنع، وقصف التجمعات السكنية والمدنية بالقنابل العنقودية المحظورة التي تحتوي على مئات القنابل الصغيرة المميتة التي تستمر لسنوات تحصد أرواح المدنيين.

القرار الأمريكي يأتي بعد أيام من تقرير منظمة العفو الدولية، الذي حذر فيه من خطر القنابل العنقودية التي ألقاها تحالف العدوان السعودي على المدنيين في اليمن، مؤكدة أنها حولت شمال البلاد إلى حقول ألغام، وقالت المنظمة، إن الأطفال والمدنيين يقتلون ويشوهون جراء القنابل العنقودية غير المنفجرة، مطالبة تحالف العدوان بوقف استخدام هذه الذخائر، كما طالبت المجتمع الدولي بالمساعدة على تنظيف المناطق التي سقطت فيها.

وأكدت المنظمة أن العائلات العائدة إلى منازلها شمال اليمن في خطر شديد من التعرض لإصابات خطيرة أو الموت جراء آلاف الذخائر العنقودية غير المنفجرة، مشيرة إلى أن المنظمة عثرت في مهمتها الأخيرة على قنابل عنقودية مصنعة في أمريكا وبريطانيا والبرازيل استخدمتها السعودية في اليمن.

الاقتصاد الأمريكي الذي ربما يصل لموقف شبهي بالأزمة الاقتصادية عام 2008 إذا نفذت السعودية تهديدها.

الخطوة الأمريكية الأخيرة التي ستوقف واشنطن بموجبها توريد القنابل العنقودية إلى الرياض، تعتبر نقطة جديدة في سجل الخلافات السعودية الأمريكية، بل قد تكون القشة التي تقسم ظهر هذه العلاقات، أو على الأقل تجعها حتى إنتهاء فترة الرئيس الأمريكي، باراك أوباما، الرئاسية في 5 يناير المقبل.

## توقيت الخطوة الأمريكية

تأتي الخطوة الأمريكية بعد انتشار العديد من التقارير سواء من منظمات وهيئات حقوقية أو من حكومات بعض الدول فضلاً عن شهادته قاطني المدن اليمنية المنكوبة، التي تقيد جميعها بارتكاب المملكة لجرائم حرب هناك واستخدام أسلحة محرمة دولياً وقصف المدن اليمنية بطريقة عشوائية مبالغ فيها، الأمر الذي يدفع إلى التساؤل، لماذا قررت أمريكا أن تتخذ هذه الخطوة في هذا التوقيت بالذات؟، فهل تأتي في إطار الضغط على الرياض من أجل إنهاء الحرب اليمنية التي أصبحت وصمة عار على جبين

وجه مشرعين أمريكيين انتقادات للإدارة الأمريكية بسبب انحياز الولايات المتحدة الزائد إلى المملكة في الحرب.

## إجماع دولي على وقف الدعم السعودي

تزامنت الخطوة الأمريكية مع دعوة نواب في البرلمان الأوروبي حكومات وبرلمانات بلدانهم إلى أن يحذو حذو هولندا، من خلال إيقاف توريد الأسلحة إلى السعودية، بسبب دعم الرياض للإرهاب، وإصدارها أحكام إعدام بحق مواطنيها، ومواصلة غزوانها على اليمن الذي أدى بحياة آلاف المدنيين، حيث كان البرلمان الهولندي صادق على حظر توريد الأسلحة إلى السعودية، الأمر الذي يعتبر أول اختراق لحاجز الصمت الدولي إزاء ما تمارسه السعودية في اليمن من جرائم منذ أكثر من عام، حيث قالت نائبة فرنسية في البرلمان الأوروبي، ماري كريستين فيوغيها، "أتمنى أن تقوم فرنسا بنفس الخطوة الهولندية، ومن المؤسف أن تفضض فرنسا عيونها عما تقوم به السعودية؛ لأنها فقط تتبعها الأسلحة، حيث تعد فرنسا أول سوق سلاح لها، إذا كنا فعلاً نوداً ندافع عن حقوق الإنسان فقد حان الوقت لكي نتعامل بأسلوب آخر مع السعودية".

\* نقلاً عن موقع البديل

المملكة والولايات المتحدة الأمريكية على حد سواء؟ الأمر الذي يفسر الموقف السعودي الذي أصبح أكثر مرونة في المفاوضات اليمنية التي تتم في الكويت حالياً، فبعد أن كان يتسم بالشدت والتسرع، تراجع الآن بعض الشيء، ما اتضح في الانسحابات المتكررة التي يقوم بها وفد الرياض من المفاوضات، كما اتضح جلياً في تصريحات نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية اليمني، عبدالمالك المخلافي، الذي أكد فيها عقد سفراء السعودية والولايات المتحدة وبريطانيا اجتماعات متواصلة خلال الأيام الماضية مع لجنة التواصل والتنسيق المنتقاة عن المشاورات، من أجل وضع حد للحرب الدائرة في اليمن قبل دخول شهر رمضان، وأن الوفد الحكومي تلقى وعداً من الدول الكبرى الراعية لعملية السلام في اليمن بوقف الحرب على جميع الجبهات وإطلاق سراح المعتقلين خلال الأيام المقبلة.

يبدو أن الخطوة الأمريكية تهدف واشنطن من ورائها إلى تبرئة نفسها من الحرب اليمنية أمام المجتمع الدولي؛ من خلال إيدانها ووقف الدعم عن السعودية وعقد مباحثات ومشاورات بهدف حل الأزمة في أقرب وقت، حتى لا تتورط الإدارة الأمريكية مع الرياض في آية محاكمات أو تحقيقات أمام المحاكم الدولية، خاصة بعد أن

# اتفاق تبادل الأسرى: تعدد ولاءات الفصائل يصعب المهمة

## رشيد الحداد \*

لم يُذوِّد محادثات الكويت على مدى شهر ونصف شهر إلا إلى اتفاق مبدئي واحد يتعلّق بتبادل الأسرى والمعتقلين. إلا أن تحديات كبيرة تواجه تنفيذ الاتفاق، في ظل تعدد السلطات المرتبطة بالتحالف السعودي وازدياد الخلافات بينها في عدد من المحافظات اليمنية.

وقد «أنصار الله» و«المؤتمر الشعبي العام»، قدّم كشوفات الأسرى والمعتقلين مبكراً، فيما تأخر وفد الرياض لإيام قبل تقديم أسماء المعتقلين والأسرى، بسبب عدم امتلاكه قاعدة معلومات عن الأسرى وأماكن والأسر وتواريخه. وبدت اتهامات الوفد الذي يمثل حكومة الرئيس المستقيل عبدربه منصور هادي منصبه على الإفراج عن شقيق الأخير، اللواء ناصر منصور هادي، مسؤول جهاز الاستخبارات في عدن ولحج وأبين.

منصور هادي الذي اعتقل في بداية الحرب، يطلق عليه بعد صعود شقيقه إلى السلطة، بموجب المبادرة الخليجية في شباط 2012، لقب الحاكم الفعلي للجنوب، بالإضافة إلى اللواء محمود الصبيحي وزير الدفاع في حكومة خالد بحاح التي جاءت تبعا لاتفاق «السلم والشراكة»، والقائد العسكري اللواء فيصل رجب. مصادر في الكويت أكدت أن اللواء ناصر هادي

لا يزال يحتلّ الاسم الأول في كشوفات حكومة الرياض التي سلّمت للمبعوث الدولي إسماعيل ولد الشيخ، وتتضمن أكثر من 260 أسيراً وفق الاتفاق بين لجنة الأسرى المشكّلة من الطرفين. ووفق مصادر مقربة من أهالي بعض المعتقلين، استثنى وفد الرياض من أسماء أسرى ألقى القبض عليهم عندما كانوا في طريقهم إلى جبهات القتال، وخصوصاً المئات من أولئك العناصر الذين أُلقت قوات الجيش و«اللجان الشعبية» القبض عليهم في محافظات البيضاء أثناء نقلهم إلى مأرب، وكذلك في الجوف. وبدا واضحاً التخلي الجزئي من قبل حكومة الرياض عن القيادي في حزب «الإصلاح» محمد قحطان. وفي هذا السياق، أكد رئيس الحكومة المعين من قبل هادي، أحمد بن دغر، أول من أمس، أن الإفراج عن شقيق الرئيس المستقيل وعن اللواء محمود الصبيحي، واللواء فيصل رجب، وبقية الأسرى قراراً لا يمكن التنازل عنه، وفق قرار مجلس الأمن رقم 2216، من دون أن يشير إلى القيادي في «الإصلاح» محمد قحطان.

وفيما وصل وفد من الصليب الأحمر الدولي إلى الكويت لبدء تنفيذ تبادل الأسرى البالغ عددهم وفق الاتفاق 1000 أسير من كل طرف قبيل شهر رمضان، لا يزال وفد الرياض يواجه صعوبة كبيرة في عملية الإفراج عن أسرى من الجيش و«اللجان الشعبية»، ومواطنين أسروا على الهوية

في بعض المحافظات، وخصوصاً الجنوبية. فعلى مدى الأشهر الماضية أبرمت العشرات من الاتفاقات بين حركة «أنصار الله» وأطراف من الحراك الجنوبي السلمي، للإفراج عن أكثر من 1500 أسير بين الطرفين بعيداً عن دور الأمم المتحدة والصليب الأحمر الدولي باستثناء بعض المجموعات المسلحة المرتبطة بـ«القاعدة» و«داعش»، بالإضافة إلى تبادل عشرات الأسرى بين السلطات السعودية و«أنصار الله» وفق تفاهات ظهران جنوبي السعودية. ولم تُسجّل أيّة عملية تبادل للأسرى بين «أنصار الله» والمجموعات المسلحة المدعومة من التحالف السعودي في محافظات الجوف ومأرب وشبوة وتعز والضالع أو في مدي حتى الآن.

وظلت الحكومة المعيّنة من قبل هادي توظف ملف الأسرى والمعتقلين سياسياً على مدى الفترة الماضية، في محاولة منها لاستعطاف العالم، إلا أنه مع التوصل إلى اتفاق تبادل الأسرى بالتزامن مع احتدام الصراع بين التيارات المتطرفة المتعددة الولاءات والمرجعيات، وتوتر العلاقات في ما بينها في تعز والجوف ومأرب والبيضاء والضالع وعد من المحافظات الجنوبية؛ فإن تنفيذ حكومة هادي الاتفاق سيواجه تحديات عدة، خصوصاً في تعز التي تنهم فيها المجموعات المسلحة حكومة هادي بالتلاعب في ملف تعز وعدم الإيفاء بالتزاماتها وخذلانها. كذلك، إن ذلك الصراع الذي

تنامي في أوّسّط تلك الميليشيات بداية شهر أيلول من العام الماضي والذي أدى إلى سقوط قتل وأسرى بين الطرفين، سيدفع حكومة هادي إلى التفاوض مع تلك الميليشيات التي تطالب الرياض بدفع مرتبات المئات من عناصرها. مصادر محلية في محافظة تعز أكدت لـ«الأخبار»، أن المئات من الأسرى الذين أسرتهم جماعة «أبو العباس»، وهم من أبناء تعز، كانوا ينتمون إلى الجيش و«اللجان الشعبية»، بالإضافة إلى العشرات من المواطنين الذين تحتجزهم الجماعة إلى جانب العشرات من أسرى حزب «الإصلاح». هؤلاء كانوا يقابلون إلى جانب الزعيم القبلي حمود سعيد المخلافي الذي تخلى عنه «الإصلاح» أخيراً ونُصّب قيادي آخر مكانه يُدعى عبده حمود الصغبر.

فمن إجمالي 13 فصيلاً مسلحاً تتنازع النفوذ والمال في تعز، تسيطر حكومة هادي بطريقة غير مباشرة على عدد محدود منها، وهي التي لا تأثراً واسعاً لها. وتسيطر التيارات المتطرفة التي ترى حكومة هادي جزءاً من الصراع على معظم المناطق داخل مدينة تعز. ومن تلك المجموعات: «كتائب حماة العقيدة»، «أبو العباس»، الممولة إماراتياً، و«كتائب التوحيد»، التي يقودها «أبو الصدوق» وهي مموله قطرياً، و«كتائب الشهيد القشيبيني» المستقلة و«كتائب حسم» السلفية ويقودها عدنان رزيق، لواء الصعاليك»، وبين

صفوفه مطلوبون أمنياً ومتهومون بقضايا جنائية، و«كتائب الموت»، وهي فصيل مستقل يضم السجناء الذين هُربوا من السجن المركزي غربى المدينة، ويقودها السجن السابق هاني السعودي. وفي ظل تعدد الولاءات والميليشيات، يرى مراقبون أن ميليشيات حزب «الإصلاح»، ومن معها من التيارات القليلة يمكن أن تتجاوب مع اتفاق تبادل الأسرى بحكم ارتباطها بالرياض، مثل ميليشيات «المجلس العسكري» المرتبط باللواء علي محسن الأحمر وحزب «الإصلاح».

أما الميليشيات السلفية التي لها وجود في عدد من مناطق البيضاء، فعلاقتها بحكومة هادي غير مستقرة، كذلك فإن لـ«الإصلاح» والميليشيات القبلية مطالب متعددة في محافظة مأرب، منها تجنيد الآلاف من ميليشيات الحزب والقوى القبلية التي وقفت إلى جانب «التحالف». ومع بدء الحديث عن الإفراج عن الأسرى من قبل الطرفين في مأرب، رفعت تلك الميليشيات مطالبها بدفع مرتبات ستة أشهر لعناصرها في مأرب والجوف.

إلى ذلك، ورغم أن عناصر «القاعدة» و«داعش» موجودون في مناطق تعتبرها حكومة الرياض «محررة»، أي خاضعة لسيطرتها، إلا أن التزام وفد حكومة الرياض بالإفراج عن الأسرى الذين يعتقلهم التنظيم لا يزال غامضاً.

\* نقلاً عن الأخبار اللبنانية

وزير الخارجية البريطاني: حكومة هادي لا تمثل الشعب اليمني وتفتقد المصداقية

## المجتمع الدولي يعيد قراءة الواقع اليمني وملامح واضحة لتأييد تشكيل حكومة توافقية

إبراهيم السراجي

يعيش وفد الرياض في مفاوضات الكويت معزولاً عن العالم وعن الداخل اليمني في وقت أصبح المجتمع الدولي يتحدث علناً عن الحل في اليمن لن يكون عسكرياً وأن الطريق للحل السياسي يبدأ من تشكيل حكومة توافقية تمثل الجميع، لكن طموح مرتزقة الرياض بالسلطة ما يزال يدفعهم لمزيد من المماطلات في الكويت ويسير في طريق سيجد نفسه وحيداً فيه ولو بعد حين.

في هذا السياق فجر وزير الخارجية البريطاني فيليب هاموند قنبلة من العيار الثقيل كان وقعها مزلزلاً على مرتزقة الرياض، عندما تحدث في حوار تلفزيوني عن فشل حكومة الرياض وانعدام مصداقيتها وعدم تمثيلها للشعب اليمني وبالرغم من محاولات المذيع الذي أجرى الحوار مع الوزير البريطاني، محاولاً انتزاع تصريحات منه بنحيم وفد القوى الوطنية مسؤولية عدم التوصل لحل سياسي، إلا أن الأخير أكد أنه يجب أن يكون هناك حل توافقي يمثل كل الشعب اليمني. قبل التطرق لكل ما تحدث به وزير الخارجية البريطاني يجب التأكيد على أن موقفه المفاجئ ليس انحيازاً لوفد القوى الوطنية، فالرجل يمثل الدولة التي زوّدت دول العدوان بالأسلحة المحرّمة وغير المحرّمة، ودعمت بشكل علني إلى جانب الولايات المتحدة، العدوان على اليمني لوجيستياً وعسكرياً، لكن حديثه يؤكد أن الحل العسكري لم يعد ممكناً، وقد تمت تجربته لأكثر من عام بشهرين، بل محاولة للإبقاء على عملائهم قدر الإمكان قبل أن يقضي عليهم الشعب اليمني إذا ما اختاروا المواصلات في طريق الحرب، بالإضافة إلى أن الوزير البريطاني يعرف أن تداعيات استمرار الحرب في اليمن ستطال المنطقة ومصالح الغرب، ولن يقتصر أثرها على اليمنيين وحدهم.

وفي الوقت الذي يدرك المجتمع الدولي المراقب لمفاوضات الكويت عدم نجاعة الحل العسكري وضرورة الحل السياسي لمنع التدهور الاقتصادي في اليمن، والذي سيمتد ضرره على المنطقة والعالم، يجد وفد الرياض نفسه خارج هذا الإدراك، بالرغم من محاولته تقديم نفسه كمثل للشعب اليمني الذي يعاني من آثار العدوان والحصار ويدفع ثمن طمع مرتزقة الرياض بالسلطة ورغبة تجار الحرب في المزيد من الكسب المادي من وراء الحرب، وبالتالي المتاجرة بمعاناة الشعب اليمني.

### • الخارجية البريطانية: حكومة الرياض عديمة المصداقية ولا تمثل الشعب اليمني

اليوم وبعد مرور عام وشهرين على العدوان تكتشف الدول الكبرى التي دعمت بشكل مباشر وغير مباشر التحالف السعودي أن معلوماتهم عن تمثيل حكومة المرتزقة للشعب اليمني كانت خاطئة، والأكثر من ذلك أنهم أخطأوا في تحديد قدرة المرتزقة على مواجهة الجيش واللجان الشعبية وتحقيق انتصار يحقق هدف العدوان، بالإضافة إلى تبعات استمرار الحرب اقتصادياً على اليمن وعلى دول العدوان التي تشهد عاصفة اقتصادية غير مسبوقة، كلها جعلت الموقف الدولي يتغير



ويدرك أن الطريق للحل هو سلطة تمثل كل الشعب اليمني.

التغير في الموقف الدولي يعبر عنه وزير الخارجية البريطاني فيليب هاموند، الذي يزور الخليج حالياً والتقى المبعوث الأممي بالكويت، في حوار لقناة «سكاي نيوز» الإماراتية، حيث ورغم أن القناة حاولت أن تدفع الوزير البريطانية للزاوية التي تعبر عن رؤية العدوان ومرتزقه إلا أنه فاجأ الجميع وأكد أن الحل يجب أن يكون توافيقياً يمثل كل اليمنيين.

وفي اللقاء التلفزيوني قال وزير الخارجية البريطاني رداً على سؤال حول عدم تقدم المفاوضات بأنه التقى «المبعوث الدولي إسماعيل ولد الشيخ أحمد للتحدث حول المحادثات»، مشيراً إلى أنه «ورغم أن التقدم لم يكن سريعاً كما كان مأمولاً» إلا أن الطرفين بين الوزير البريطاني «لا يزالون يتفاوضون وأحرزوا بعض التقدم وهذا خبر جيد»، مضيفاً أنه على «الدول الغربية ودول المنطقة أن تبقى الضغط على الجانبين لتقديم التنازلات الضرورية للتوصل إلى اتفاق قابل للتطبيق».

ولم ترق إجابة الوزير البريطاني لمذيع القناة الإماراتية الذي اعترض على رآه أن الوزير ساوى بين الطرفين بينما حكومة هادي هي الطرف المعترف به دولياً فما كان من الوزير البريطاني إلا أن أكد أن ذلك لا يعني عدم الاعتراف بوجود مشكلة سياسية باليمن في إشارة إلى أن الاعتراف بحكومة هادي لن يحل المشكلة بل إنه رأى أنها لا تمثل الشعب اليمني.

حول ذلك فجر الوزير البريطاني قنبلة من المؤكد أنها لن ترضي دول العدوان والمرتزقة عندما قال حرفياً: «هناك مشكلة سياسية في اليمن، فالحكومة الشرعية المعترف بها في اليمن، لا تمثل وليس لديها مصداقية بين كل أطراف اليمن، وإذا أردنا أن نتجنب حرباً أهلية ونزاعاً عسكرياً علينا أن نجد طريقاً لتوفيق بين المصالح المختلفة».

وفي الوقت الذي يتمسك وفد الرياض بحكومتهم مقابل رؤية الوفد الوطني الثابتة أن الحل السياسي يبدأ من حكومة توافقية تمثل الجميع وتتولى تنفيذ كل ما سيتم الاتفاق عليه في الكويت، وهنا

يعكس وزير الخارجية البريطاني تغيراً آخر في الموقف الدولي عندما تحدث بواقعية تلك الرؤية دون أن يشير لها بأنها أحد مطالب الوفد الوطني.

في هذا الشأن جدد وزير الخارجية البريطاني في الحوار ذاته أنه لا يوجد حل عسكري للأزمة اليمنية، وأن الخيار الوحيد هو تشكيل حكومة توافقية تمثل الجميع، محذراً من عواقب تفاقم الوضع الاقتصادي الهش وآثاره على المنطقة.

وقال وزير الخارجية البريطاني حرفياً: «اقتصاد اليمن هش للغاية وهناك مخاطر بأن ينهار إذا لم نتوصل بسرعة إلى اتفاق»، وأضاف: «ليس هناك خياراً آخر، ليس هناك حل عسكري لهذه الأزمة يجب أن يكون هناك حل سياسي المبادرة العربية فوّضت حلاً لليمن، ونعتقد بأن كل الأطراف وافقت عليه للعودة إلى حكومة شاملة تمثل كل الأطراف في اليمن وتعكس الواقع»، واختتم حديثه حول تشكيل الحكومة التوافقية تمثل الجميع بالقول «الحوثيون يمثلون جزء مهماً من المجتمع اليمني وسيلعبون دوراً في الحكومة المستقبلية في اليمن، لكن ينبغي أن تكون حكومة تعكس كل الأطراف ذلك المجتمع».

### • اتفاق السلم والشراكة يعود من البوابة البريطانية

يبدو أن الوزير البريطاني كان عازماً على مفاجأة القنصاة الإماراتية عندما فجر قنبلة أخرى حين تحدث عن اتفاق السلم والشراكة، معتبراً أنه كان سيمثل حلاً للشرعية واعتراضاً بالأطراف الأخرى.

وقال الوزير فيليب هاموند فيما يتعلق باتفاق السلم والشراكة: «في سبتمبر عام 2014 كانت هناك مبادرة ظهرت كطريقة جديدة للتقدم تحت مظلة الشرعية ولكن تعترف بمصالح اللاعبين الآخرين أيضاً، وعلينا أن نعود إلى ذلك النوع من الحوار السياسي ونتجنب عمليات عسكرية إضافية في اليمن والدمار الشامل في الاقتصاد اليمني، الذي سيكون كارثة على الشعب اليمني».

وفيما يستمر مذيع القناة الإماراتية في محاولاته لانتزاع حديث من وزير الخارجية البريطاني يدين الوفد الوطني

بخصوص عدم تقدم المفاوضات إلا أن ذلك قابل برؤية دولية جديدة واصل الوزير البريطاني التعبير عنها بالقول: «هناك طرفان حول الطاولة ويجب أن يقدمنا تنازلات، ودول المنطقة لديها درجات مختلفة من التأثير على الطرفين، وعليها أن تستمر في أداء هذه المهمة من وراء الكواليس دعماً لهذه المفاوضات.

الدور البارز الذي تقدمه الكويت لإنجاح المفاوضات لم يغيب عن ذهن وزير الخارجية البريطانية الذي اختتم حديثه بالقول: «يجب أن نعرب عن امتناننا الكبير للكويتيين لاستضافتهم لهذه المحادثات وللضغط الذي تمارسه الكويت على الطرفين معاً لتحقيق تقدم، وأمل أن نحرز تقدم في شهر رمضان كما أمل على الطرفين استئناف المفاوضات».

### • الشراكة والسلام كوابيس تُوْرَق نزلًا فنادق الرياض

من خلال ما رافق المفاوضات من تحركات دولية وما عبر عنه الوزير البريطاني مؤخراً يمكن القول إن خيار الحرب قد فشل بفضل صمود الشعب اليمني، وأن على العالم أن يجد طريقاً آخر لاحتواء الأزمة التي باتت تهدد نيرانها الجميع وليس اليمن وحده والذي لا يمكن لأحد أن يقول إن وجود حكومة تمثل كل اليمنيين أنه حل غير عادل، وهذا الذي بات المجتمع الدولي يؤمن به مضطراً وليس لإيمانه بخيارات الشعب اليمني.

بين كل ذلك يرى نزلًا فنادق الرياض أن الشراكة تعني فقدانهم لجزء كبير من السلطة التي دفعتهم ليكونوا ذريعة للعدوان على الشعب اليمني، وأن التوصل إلى سلام ينهي الحرب معناه أن تتوقف «حافية الأموال» التي تتدفق عليهم من قبل دول العدوان، خصوصاً أن الحرب بالنسبة لهم مجرد فرجة يشاهدونها عبر القنوات الفضائية من الغرف التي يقيمون فيها بفنادق الرياض، ولذلك فإن التوصل لاتفاق قائم على الشراكة، وبالتالي التوصل إلى سلام عادل ينهي معاناة الشعب اليمني تمثلان كابوساً يهدد مستقبل أولئك المرتزقة.

حالة الرفض لدى مرتزقة الرياض

للشراكة والسلام تنعكس من مسارعتهم لنفي التسريبات التي تحدثت عن التوصل لاتفاق مبدئي لتشكيل حكومة توافقية تمثل جميع الأطراف، بل إنهم عادوا للنقطة الأولى في مفاوضات الكويت عندما أعادوا وضع مصير اليمن وجعله معلقاً على شخص شقيق هادي ووزير الدفاع السابق الصباحي، بالرغم من أن وفد القوى الوطنية أبدى أمس استعدادهم لإطلاق جميع الأسرى خلال شهر على أن يلتزم الطرف الآخر بذلك، وهو ما قوبل بالرفض من قبل وفد الرياض.

أكثر من ذلك فيما يتعلق بوضع وفد الرياض، إلى جانب أنه يرفض التقدم في ملف الأسرى الذي ترى فيه الأمم المتحدة خطوة لبناء الثقة فإن ذلك الرفض لا يعبر فقط عن رغبة في عرقلة المفاوضات، بل يعبر عن انفصال وفد الرياض عن الميدان وعجز مرتزقة الرياض عن السيطرة على مجاميع وفصائل المرتزقة في الجبهات المختلفة، والشيء الوحيد الذي يجيدونه هو التصرف في المفاوضات بشكل يعرقل التوصل إلى حل سياسي.

وتتضح الصورة أكثر من خلال طرح إحدى الرؤى بخصوص إطلاق 500 أسير من كل طرف ابتداءً من جبهة تعز، فإن ذلك يصطدم بحالة التشرذم والفوضى في صفوف مرتزقة الفنادق ومرتزقة الميدان.

ويوضح تقرير الزميل رشيد الحداد لصحيفة الأخبار اللبنانية أنه ومن «إجمالي 13 فصيلاً مسلحاً تتنازع النفوذ والمال في تعز، تسيطر حكومة هادي بطريقة غير مباشرة على عدد محدود منها، وهي التي لا تأثر وأوسعاً لها. وتسيطر التيارات المتطرفة التي ترى حكومة هادي جزءاً من الصراع على معظم المناطق داخل مدينة تعز. ومن تلك المجموعات: «كتائب حُماة العقيدة»، «أبو العباس» الممولة إماراتياً، و«كتائب التوحيد» التي يقودها «أبو الصديق» وهي ممولّة قطرياً، «كتائب القشيب» المستقلة و«كتائب حُسم» السلفية ويقودها عدنان رزيق، «لواء الصعاليك» وبين صفوفه مطلوبون أمنياً ومتهمون بقضايا جنائية، و«كتائب الموت» وهي فصيل مستقل يضم السجناء الذين هُربوا من السجن المركزي غربي المدينة، ويقودها السجن السابق هاني السعودي».

ويوضح التقرير أنه «وفي ظل تعدد الولاءات والميليشيات، يرى مراقبون أن ميليشيات حزب «الإصلاح» ومن معها من التيارات القبلية يمكن أن تتجاوب مع اتفاق تبادل الأسرى بحكم ارتباطها بالرياض، مثل ميليشيات «المجلس العسكري» المرتبط باللواء علي محسن الأحمر وحزب «الإصلاح».

أما الميليشيات السلفية التي لها وجود في عدد من مناطق البيضاء، فعلاقتها بحكومة هادي غير مستقرة، كذلك فإن لـ«الإصلاح» والميليشيات القبلية مطالب متعددة في محافظة مأرب، منها تجنيد الآلاف من ميليشيات الحزب والقوى القبلية التي وقفت إلى جانب «التحالف».

حالة التشرذم تلك تؤكد أن وفد الرياض في مفاوضات الكويت لم يكتف بعجز تلك الميليشيات عن تحقيق أهداف العدوان، رغم أنهم لا يملكون السيطرة عليهم، بل ما يزال أمام كل تلك الأنواع من الفشل يتمسك برغبته بالتفرّد بالسلطة أو التفرّد بالثراء من أموال الحرب الملوّثة بدماء ومعاناة اليمنيين.



## العالم

### الأمم المتحدة!!

تأكيداً للدور المشيهور للأمم المتحدة استقبلت أرصفة ميناء الحديدة، الاثنين، 11 سفينة تجارية منذ أسبوعين، والغريب جداً أن تلك السفن التي يقال إن الأمم المتحدة هي من تقوم بتفتيشها في جيبوتي وفق آلية قالت إنها ستكون سلسلة ومشجعة للتجار تحمل 6 منها حديد واسمنت والبقية زيوت وكماليات وسفينة تحمل على متنها كمية قليلة من الديزل.

من خلال نوعية الشحنات التجارية التي تصل ميناء الحديدة يتضح حجم المؤامرة التي ينفذها العدوان بأيدي الأمم المتحدة، فالغذاء والدواء والوقود ومامزوت الكهرباء لم يصل الحديدة وكل ما يصل الميناء منذ أكثر من عام معظمه حديد واسمنت وكماليات فقط، وهو ما يعد استكمالاً للحصار وتمويه للعالم برعاية الأمم المتحدة التي باتت اليوم عاجزة عن القيام بدورها في حماية الشعوب المستضعفة وتحولت إلى أداة من أدوات العدوان على الشعوب، كما هو حالها اليوم في اليمن، فالأمم المتحدة منذ أكثر من عام باتت تتسول باسم اليمن وباسم معاناة الشعب اليمني ولم يصل هذا الشعب الصامد الصابر الثابت العظيم أية مساعدات ملموسة من قبل هذه المنظمة التي تسولت العام الماضي أكثر من مليار دولار باسم مساعدة اليمن ولم يصل الشعب اليمني رُبعم القيمة الاجمالية لتلك المساعدات، وكما هو حالها اليوم تطالب بـ 1,8 مليار دولار لمساعدة الشعب اليمني وبما أنها لم تحصل إلا على 16% من تلك المبالغ المالية باتت تتباكى وتطالب العالم في كل مؤتمر صحفي وفي كل لقاء، إلا أن الحقيقة باتت أكثر وضوحاً ولم تعد خافية على أحد، فالأمم المتحدة ودورها في اليمن لا يقل عن دور العدوان بل باتت منظمة دولية مسخرة للعدو وتنفذ أجدنته.

منذ أن أعلنت هذه المنظمة التي تهالك وأصبحت أداة من أدوات القهر وانتهاك الحقوق تسلمها مهمة تفتيش السفن باتت تمارس دور القرصنة البحرية فلا هي توارت من المشهد ولا هي اثبتت دورها بل استلبت 18 مليون يورو باسم القيام بمهمة تفتيش السفن، وشدت الحصار على الشعب اليمني، فأدوارها تتكشف يوماً بعد آخر، فلا داعي للتباكي باسم الشعب اليمني ولا جدوى من بياناتها الجوفاء، ولا أمل في منظمة فقدت ضميرها وباعت مهنيتها بحفنة من المال لتقف إلى جانب العدو ضد المعندي عليه.

### أسعار صرف العملات

العملة	بيع	شراء
دولار	250.5	250
اليورو	285.85	285.28
ريال سعودي	66.79	66.66
ريال عُماني	650.65	649.35
الاسترليني	353.86	353.15

## الصناعة والتجارة: لا تهاون مع المتلاعبين بأقوات الناس

# الأسواق المحلية تستقبل شهر رمضان باستقرار تمويتي، وتجار الموت تحت الرقابة

### المسرح - رشيد الحداد:

شهدت الحركة التجارية في أسواق العاصمة والمحافظات ارتفاعاً متنامياً منذ أيام من قبل المواطنين لتوفير متطلبات الشهر الكريم، إلا أن الكثير من جهابذة المال من مستغلين ومغالين ومحتكرين لا يزالون يقفون حائلاً بين المواطن اليمني الذي يعيش ظروفاً اقتصادية ومعيشية صعبة وفرحته بالهشهر الكريم.

شهدت الحركة التجارية في أسواق العاصمة والمحافظات ارتفاعاً متنامياً منذ أيام من قبل المواطنين لتوفير متطلبات الشهر الكريم، إلا أن الكثير من جهابذة المال من مستغلين ومغالين ومحتكرين لا يزالون يقفون حائلاً بين المواطن اليمني الذي يعيش ظروفاً اقتصادية ومعيشية صعبة وفرحته بالهشهر الكريم.

### استقرار تمويتي

رغم الحصار والعدوان إلا أن الأسواق المحلية لا تزال فاتحة ذراعيها لكل مستهلك، كما لا تزال السلع والمنتجات المختلفة متواجدة بكميات تجارية، إلى جانب ذلك أكدت مصادر رسمية أن الاحتياطي الوطني من القمح والدقيق يكفي لسته أشهر، وأكدت مؤسسة موانئ البحر الأحمر أن ميناء الصليف استقبل 25 باخرة تحمل 887 ألفاً و922 طناً من المواد الغذائية من أصل 160 باخرة تحمل مليوني و232 ألفاً و940 طناً من البضائع والسلع المتنوعة منها 128 باخرة وصلت إلى ميناء الحديدة حتى منتصف شهر مايو الماضي، وأوضحت أن 18 باخرة ضمن تلك البواخر التي استقبلها ميناء الحديدة تحمل 29 ألفاً و119 حاوية نפטية بنظام TUS، كما لا تزال السلع والمنتجات الغذائية تتدفق على الأسواق المحلية بدون أية ارتفاعات تذكر.

### تجار الجملة

على مدى الأسابيع الماضية اتفقت وزارة الصناعة واللجنة الاقتصادية مع كبار المستوردين وكبار تجار الجملة للمواد الغذائية الأساسية بعدم رفع أسعار المواد الغذائية عن السعر السائد قبل ارتفاع سعر الدولار وضبط أية مخالفات لذلك، وأعلنت عدد من المجموعات التجارية والشركات ورجال المال والأعمال في الصحف الرسمية عدم

## رغم العدوان والحصار..

# رئيس اللجنة الثورية يفتح ويضع حجر الأساس لـ 164 مشروعاً بأمانة العاصمة

### المسرح - خاص:

رغم العدوان والحصار افتتح رئيس اللجنة الثورية العليا محمد علي الحوثي ووضع حجر الأساس لعدد من المشاريع التنموية والخدمية بأمانة العاصمة بتكلفة إجمالية 13 ملياراً و570 مليون ريال وذلك بمناسبة الإحتفال بالذكرى الـ 26 للجمهورية اليمنية 22 مايو، وأزاح رئيس اللجنة الثورية العليا ومعه أمين عام المجلس المحلي بأمانة العاصمة أمين محمد جمعان، الستار عن اللوحة التذكارية إيداناً بافتتاح 75 مشروعاً بأمانة العاصمة تتضمن 33 مشروعاً في مجال التربية والتعليم و14 مشروعاً في مجال الصحة العامة والسكان و28 مشروعاً في مجال الأشغال العامة والطرق والأرصفة والحدائق بتكلفة أربعة مليارات و176 مليون ريال. كما وضع رئيس اللجنة الثورية حجر الأساس لـ 89 مشروعاً تنموياً بأمانة العاصمة بتكلفة ثمانية مليارات و520 مليون ريال تتضمن مشروع تقاطع شارع النصر مع السائلة الشمالية «جسر النصر»، ومشروع تنفيذ حوض حصاد مياه الأمطار بجوار محطة الحشيشية و29 مشروعاً في مجال التربية والتعليم وتسعة مشاريع في مجال الصحة العامة.

وتضمنت المشاريع التي وضع حجر

وجود أي تغييرات في أسعار المواد الغذائية وأن أسعارها ثابتة دون أية تغييرات.

### 200 مخالفة

الصناعة والتجارة والجهات الأمنية ووفق توجيهات اللجنة الثورية العليا وشدت الرقابة على الأسواق المحلية وضبطت المئات من المخالفات السعوية المخالفة للأسعار المعلنة من قبل الوزارة والموقع عليها من قبل لضمان وصول السلعة بالسعر الحقيقي إلى المستهلك، كما شددت من حملاتها مع قدوم الشهر الكريم وأقرت الصناعة والتجارة تشديد الرقابة واستمرار اللجان الميدانية الرقابية في النزول إلى الأسواق لضبط أي متلاعبين، وأكدت في اجتماع تقييمي لها ضبط أكثر من 200 مخالفة تموينية وسعوية على مستوى مديريات أمانة العاصمة ومحافظات صنعاء.

### السلع المنتهية

وفي ظل استمرار الحملات الرقابية في العاصمة صنعاء والمحافظات شدد وكيل محافظة صنعاء لقطاع الاستثمار يحيى جعمان، على ضرورة تشديد الرقابة على البضائع وتنفيذ حملات ميدانية للأسواق، وتمنن الوكيل جعمان جهود مكتب الصناعة في الرقابة على البضائع رغم شحة الإمكانيات، ولغت إلى أن عدداً من التجار يستغلون الظروف الحالية لبيع بضائعهم المنتهية والفاصلة.

### 53 منشأة مخالفة

في العاصمة صنعاء ضبط اللجنة الميدانية المشتركة من موظفي المكتب وفروعه في المديريات وأعضاء من اللجنة الاقتصادية في الوزارة الأسبوع الماضي، 66 مخالفة غذائية تموينية في 53 منشأة تجارية تمثلت في تفاوت بالأسعار للسلع الغذائية القمح، الدقيق المطحون، الأرز، السكر، وأكد مكتب الصناعة والتجارة اتخاذ الإجراءات القانونية بحق المخالفين وإحالتهم إلى النيابة، وفي مديرية الحائي محافظة الحديدة ضبطت لجنة متابعة وضبط الأسرار تسع مخالفات للأسعار، وأوضح مدير عام مديرية الحائي عبدالمعمر الرفاعي أن اللجنة أحالت تلك المخالفات للجهات المختصة. مبيناً أن اللجنة تواصل عملية الرقابة والمتابعة للأسعار في عدد من الأسواق والمحلات التجارية، وأشار إلى أن هذه الإجراءات تأتي في إطار وضع حد للمتلاعبين

### إب.. لجنة مراقبة

وفي محافظة إب ناقشت اللجنة التموينية بمحافظة إب برئاسة الوكيل الأول للمحافظة عبدالحاميد الشاهري الوضع التمويني ومستوى توفر السلع الأساسية بالمحافظة، واستعرض الاجتماع الذي حضره مدير الغرفة التجارية والصناعية بالمحافظة وتجار جهود تغطية احتياجات السوق والمواطنين من هذه السلع وألية مراقبتها وضبط أسعارها، وأقرت اللجنة الزام مالكي محطات الغاز المعينين بتوزيع الكمية المخصصة للمحافظة بالأسعار المحددة لها وفق الآلية المعتمدة للتوزيع، ووافق المجتمعون على تشكيل لجنة لمراقبة الوضع التمويني ومنع الاحتكار وتوفير احتياجات المواطنين من السلع الغذائية والاستهلاكية، وفي الاجتماع شدد وكيل المحافظة على التقيد بالأسعار المواد الغذائية والتموينية واتخاذ الإجراءات القانونية بحق المخالفين..

### ضبط 16 طناً

وفي محافظة حجة ضبطت حملات الرقابة والتفتيش على التجار والأسواق خلال الفترة الماضية 16 طناً من المواد الغذائية الفاسدة والمنتهية التي يزداد الإقبال عليها مع قدوم شهر رمضان وتشمل التمور والأجبان والحليب والزيت والحبوب والعصائر ومواداً غذائية أخرى من جميع مديريات المحافظة، وأكد الهيبط أنه سيتم إتلاف تلك المواد الاثني عشر القادم بحضور الجهات ذات العلاقة. كما أُلّف مكتب الصناعة والتجارة بمحافظة حجة خلال الأيام الماضية ثلاثة أطنان من المواد الغذائية الفاسدة ومنتهية الصلاحية، تم ضبطها من أسواق ومخازن مدينة حجة، إضافة إلى ما تم ضبطه في النقاط الأمنية على مدخل المدينة، وخلال عملية الإلتلاف التي حضرها نائب مدير شرطة المحافظة العميد حسين الحيفي، أكد مدير مكتب الصناعة والتجارة بالمحافظة يحيى الهيبط أن إلتلاف هذه المواد يأتي في إطار الإجراءات الخاصة بحماية المواطن من هذه المواد الفاسدة، كما أكد مكتب الصناعة والتجارة إحالة التجار وأصحاب المحال التجارية إلى نيابة المخالفات لاتخاذ الإجراءات اللازمة، ودعا المواطنين للتبني لفترة الصلاحية والإبلاغ عن أي تاجر أو محل يبيع مواد غذائية منتهية الصلاحية أو تالفة حفاظاً على

الثروة المعدنية تعرض 36 مشروعاً استثمارياً في ظل أوضاع صعبة

## الشركات العاملة في تنقيب الذهب والمعادن الأخرى أوقفت أعمالها ولم تنسحب

أعلنت هيئة المساحة الجيولوجية والثروة المعدنية عن عرض 36 مشروعاً استثمارياً، وأكدت الهيئة خلال عقد اللقاء التعريفي لأشغالها الذي عقد مطلع الأسبوع الجاري في صنعاء توقف كافة الاستثمارات في قطاع المعادن في اليمن جراء العدوان والحصار، وأكد القائم بأعمال رئيس هيئة المساحة الجيولوجية الدكتور يحيى الوطاف أن خمس شركات دولية منها شركات عاملة في مجال التنقيب في الذهب غادرت البلاد وأوقفت أعمالها جراء تردي الأوضاع الأمنية، مشيراً أن الهيئة تعارض جانبها الفني وليس الاستثماري وتمنح المستثمرين في مجال المعادن الصناريح العمل وتعد دراسات الجدوى للمواقع الاستثمارية في مجال المعادن، وأشار إلى أن الهيئة تولي أهمية خاصة للمواد والصحور الصناعية والإنشائية التي لا تتطلب رؤوس أموال كبيرة، مع إعداد الدراسات الأولية وعرض المناطق ذات المؤشرات الإيجابية كغرض استثمارية للراغبين في هذا القطاع، مشيراً إلى أن الهيئة منذ بدأ العدوان والحصار تعمل دون أية نفقات تشغيلية.

وأكد القائم بأعمال وزير المالية الدكتور محمد ناصر الجند إن إمكانيات التحول الاقتصادي لليمن تعتمد على ما يمتلكه من ثروات معدنية، واعتبر قطاع التعدين حاضر ومستقبل البلاد وأساس تنميتها المستدامة، وأكد أن اليمن واعد بفرص الاستثمار المتوفرة في هذا القطاع، ويستطيع تحقيق متطلبات التنمية والتحول إلى بلد معتمد على نفسه، وعرف اللقاء بمحادثات الطبيعة الجيولوجية لليمن ومخزونها الاستراتيجي من الثروات المعدنية، مؤكداً أن الفرص الاستثمارية المتاحة في هذا القطاع كبيرة.

من جانبه استعرض المدير التنفيذي لشركة الاستثمارات النفطية والمعدنية أحمد حرملة نشاط الشركة منذ التأسيس، متتبعاً دخولها في مشاريع استثمارية في الاستكشاف والإنتاج بالشراكة مع شركات نفطية عالمية في قطاع 5 كثرين بنسبة 20%، وقال حرملة «رغم ما تحقق للشركة إلا أنه لم يتم الاهتمام بجانب الاستثمار في المعادن طيلة الفترة السابقة»، وحث مسؤول الملف الاقتصادي في اللجنة الثورية العليا حسن الصعدي على الشراكة مع القطاع الخاص في مجال التعدين «على أن تكون خالية من الإلزام واستفادة الناشرين»، ودعا حسن الصعدي الهيئة والقطاع العام إلى الاهتمام بالتجار في الداخل ومحاولة إيجاد مشاريع استثمارية واقعية معهم في هذا المجال.

## 7 وفيات من مرضى السكري والضغط ومستشفيات المدينة على وشك الإغلاق بسبب انعدام الأوكسجين

# أهالي عدن يصرخون: أين الكهرباء.. أين الوقود.. يا حكومة الرياض!؛

المسيرة - خاص:

تتفاقم معاناة المواطنين في مدينة عدن من يوم إلى آخر، في ظل سيطرة قوات الاحتلال الأجنبي على مفاصل الدولة ووكلاء يمينيين تابعين لهم ينفذون كل ما يطلبه الغزاة والمحتلون.

أزمة الكهرباء وانعدام المشتقات النفطية تصدرت المشهد في عدن خلال الأيام الماضية، فالصيف الساخن دفع بالكثير من المواطنين للخروج في الشوارع للتعبير عن غضبهم جراء الانقطاع المتواصل للتيار الكهربائي، بالإضافة إلى بيع المشتقات النفطية في السوداء، حيث وصل سعر الدبابة إلى 12 ألف ريال.

وأمام محطات الوقود تراحمت السيارات في حين أغلقت محطات أخرى أبوابها معلنة عدم توفر المشتقات النفطية.

ومنذ دخول قوات الاحتلال إلى عدن منذ ما يقارب العام، والخدمات الأساسية للمواطنين معطلة، والإنفلات الأمني وصل حدًا لا يطيقه المواطنون، في ما الغزاة يسيطرون على المواقع الاستراتيجية وينهبون ثروات البلد أمام مرأى ومسمع العالم.

### وفيات وإخراج المرضى من المستشفيات

الصيف الساخن في مدينة عدن انعكس سلباً على حياة المواطنين في جميع المرافق والمنشآت، والمرضى هم الأكثر تضرراً مما يحدث.

وذكرت مصادر طبية أن 7 مواطنين من كبار السن ومرضى الضغط والسكر في مستشفى الجمهورية بمدينة عدن توفوا؛ بسبب انقطاع التيار الكهربائي.

وبحسب المصادر فإن أطباء مناوبين في مستشفى الجمهورية قاموا بإخراج المرضى من الأقسام إلى خارج المستشفى؛ بسبب عدم وجود مكيفات هوائية باردة جراء انقطاع التيار الكهربائي، مؤكدة أن مركز غسيل الكلى التابع للمستشفى قد توقف كلياً عن العمل ولم يعد قادراً على تقديم خدماته لمرضى الفشل الكلوي. وأشارت المصادر ذاتها أن توقف مركز الغسيل الكلوي يعود إلى انعدام المحروقات في السوق المحلي، مما أدى إلى خروج أجهزة غسيل الكلى عن العمل.

ونتهت المصادر الطبية في مستشفى الجمهورية أن استمرار هذه الحالة سيؤدي إلى كارثة إنسانية نتيجة وفاة عدد كبير من مرضى الفشل الكلوي، مضيفة أن توقف التيار الكهربائي أدى إلى خروج المستشفى عن العمل، مما يفاقم من الكارثة الإنسانية، منها خروج أجهزة الإنعاش وتوقفها عن العمل؛ بسبب انعدام المحروقات التي من شأنها تخفيف الكثير الألم عن المرضى باستخدام المولدات الكهربائية.

وكان المركز الكلوي بمستشفى الجمهورية قد ناشد السلطات المحلية بعدن وفعالي الخير بسرعة توفير مخصصات البترول والديزل للمستشفى.

لتوضيح معاناة

المواطنين في عدن جراء انقطاع التيار الكهربائي نوضح هنا أبرز ما ورد في مضمون رسالة الدكتور الخضر لصور مدير عام مكتب الصحة العامة والسكان في عدن لهادي وحكومته في الرياض. لقد قال مدير مكتب الصحة بالحرف الواحد: إن الانقطاع المستمر للتيار الكهربائي وأزمة الديزل وانعدامه في كافة المستشفيات والمجمعات والمرافق الصحية أدت إلى توقف تزويد المستشفيات بمادة الأوكسجين، الأمر الذي سيؤدي - لا سمح الله- إلى إغلاق



الحر الشديد». ويزيد قائلاً: «لقد تخلت المصافي وشركة النفط عن مسؤوليتها في توفير الديزل والمازوت للكهرباء».

وبراءة للذمة بعث الرجل برسالة إلى هادي في الرياض وإلى الحكومة هناك، متحدثاً عن الوضع الكارثي الذي وصلت إليه عدن جراء انقطاع التيار الكهربائي.

والرسالة يخاطب فيها المدير الجديد هادي والتي نشرتها صحيفة «عدن الغد» جاء فيها: «لقد صدر قرار بتعييني مديراً عاماً للمؤسسة العامة للكهرباء وقد ذهبت إلى المحافظة لدور الاستلام والتسليم بيني وبين سلفي ولم أجد المحافظ ولا الأخ الوكيل الأستاذ عدنان الكاف وقد قيل لي إنهم في الإمارات».

ويواصل متحدثاً عن الوضع الكارثي بالمحافظة: «وقد تخلت المصافي وشركة النفط عن مسؤوليتها في توفير الديزل والمازوت للكهرباء حسب الرسالة المرفقة».

ويضيف قائلاً: اليوم حدثت أعمال شغب عارم من جراء الانطفاء الكلي للكهرباء بعدن في ظل حرارة وصلت إلى 40 درجة في الظهر وأيضاً نقص في التوليد بنسبه 60 في المئة وعدم توفر أي قطع غيار وزيوت ومحولات وشبكات وغيرها من المتطلبات».

ومن خلال الرسالة يتضح جلياً، حجم المشكلة في عدن والعجز الكبير لدى المسؤولين بالمدينة في إنقاذ المواطنين من حر الصيف المنهيب، كما يلاحظ أيضاً تفضي حكومة الرياض وهادي وعدم اتخاذ أية إجراءات لإنقاذ المواطنين.

وشاعت في عدن قضايا فساد واختلاس الأموال السعودية للمسؤولين في عدن بدلاً عن القيام باتخاذ خطوات سريعة وعاجلة لإنقاذ المواطنين في عدن.

وتساءلت وسائل إعلامية موابلة للعدوان عن الدعم المقدم لكهرباء والبالغ 441 مليون ريال سعودي أين ذهب؟ ومن الذي استلمه؟

### اعتداءات متواصلة على أساتذة الجامعة

وإلى جانب معاناة انعدام المشتقات النفطية والانقطاع المتواصل للتيار الكهربائي في عدن، تستمر الاعتداءات على هيئة التدريس بجامعة عدن.

وأدان طلاب وطالبات كلية الحقوق، الاعتداء الذي تعرض له مبنى كليتهم وعميدها؛ نتيجة إقدام مجموعة مسلحة بإغلاق أبواب الكلية بالقوة وإطلاق الأعيرة النارية في الهواء.

وبحسب البيان فإن المسلحين تصادوا بالاعتداء السافر على سيارة عميد الكلية الدكتور محمد صالح محسن بأعقاب البنائين، ما أدى إلى تهشيم نوافذها.

وجاء في بيان الإذاعة: «ونحن إذ ندين وبأشد العبارات هذه الممارسات الهمجية الجبانة الدخيلة على مجتمعنا لا سيما بالعاصمة عدن، نؤكد أن الكليات ومباني العلم لها حرمتها ولا يحق لكائن من كان أن يعتدي أو يتعدى عليها أو على كوادرها

وطلابها، وما حصل اليوم هو بلطجة وأعمال فوضوية نرفضها رفضاً قاطعاً؛ كونها تستهدف العلم والبناء والحضارة، ونعلن تضامناً الكامل والمطلق مع عميد الكلية بالفوضى.

ووجهوا مناشدة عاجلة إلى قيادة عدن ممثلة بمحافظها اللواء عيادروس الزبيدي (المدين من قبل هادي) ومدير أمنها اللواء شلال علي شابع بسرعة القبض على الجناة لينالوا جزاء ما اقترفوه، وكذا توفير الحماية اللازمة لكليتنا وبقية كليات جامعة عدن.

تحتاج فقط تنسيق بين الجهات ذات العلاقة وتحل المشكلة بأقل الأضرار، وطبعاً كما نرى (الإمكانات موجودة في عدن وممش محتاجين حاجة من برع فقط يعطوا ثقة وطمأنينة للطاقم ويتركوهم يشتغلوا ويؤجلوا الفئزة رحمة بالناس).

### وضع كارثي

والأسوأ في كل ما يحدث في عدن أن المسؤولين لا يبعثون برسائل طمأننة للمواطنين، بل على العكس من ذلك فإنهم يحذرون من تفاقم الأوضاع ومن حدوث كارثة بعدن بسبب الانقطاع المستمر للتيار الكهربائي.

ويقول المهندس أمجد محمد حمودي العيّن من قبل هادي: «الوضع الذي استلمته في كهرباء عدن كارثي بكل المقاييس، وحال الكهرباء اليوم خروج ما يقارب 75 ميغا من الشبكة؛ وذلك لتوقف إمداد الوقود لمحطات التوليد العاملة بوقود الديزل وستتوقف بقية المحطات خلال أقل الساعات وستكون كارثة على عدن في هذا

كما لجأ المحتجون إلى قطع الطريق الواصل إلى كلية التربية بخور مكسر بعدن وصرف الآلاف من الدارسين عن الكلية عقب بلاغ يفيد بوجود عبوة ناسفة».

وقالت عمادة الكلية لموقع «عدن الغد» بأنهم تلقوا بلاغاً يفيد بالعبوة على عبوة قبل أن يخبروا الأجهزة الأمنية التي أرسلت قوة متخصصة إلى المكان وباشرت بتفتيش المكان إلا أنه لم يعثر على أية عبوة.

وأحرق المظاهرون الإطارات وباصين تابعين لمؤسسة الكهرباء في منطقة الحوسة.

وقطع الطريق من قبل المواطنين احتجاجاً على الانقطاع المتواصل للكهرباء، كما رددوا هتافات: يسقط (عيادروس حول عدن للجانوس).

وقال الناشط الإعلامي نشوان العثماني لموقع «هنا عدن» تعليقاً على الاحتجاجات والغضب في الشارع العدني بسبب انقطاع التيار الكهربائي المتواصل: إذا لم تنجحوا في حل مشكلة الكهرباء، فماذا ننتظر منكم؟.. الناس تموت في عدن يا حكومة الرياض.. اخرجوا قليلاً وعودوا.. قليلاً فقط..

ويتساءل الكثيرون: أين تكمن المشكلة؟ ولماذا الانقطاع المتواصل للتيار الكهربائي في مدينة عدن، رغم وجود جحافل كبيرة من قوات الغزو بالمدينة.

ويجيب على هذا التساؤل مصدر في مؤسسة الكهرباءي، صرح لموقع «هنا عدن» الإخباري، حيث قال: «مشكلة الكهرباء في عدن اليوم رغم الظروف الصعبة ليست مشكلة مولدات ولا قطع غيار ولا غيره إنما مشكلة قيادة وإدارة بالدرجة الأولى.. تصوروا أن الطاقة الموجودة اليوم في عدن تستطيع توليد ما لا يقل عن 280 ميغا وهذه ستضئ عدن بشكل معقول جداً.

- 1) محطة شهناء 40 ميغا
  - 2) محطة حجيف المعلا 20 ميغا
  - 3) محطه الملعب 55 ميغا
  - 4) محطة المنصورة 80 ميغا
  - 5) محطة بدر خور مكسر 20 ميغا
  - 6) كهرو حرارية 80 ميغا
- المجموع: أكثر من 280 ميغا، وهذه تعطيك تشغيلاً أقل شيء 8 ساعات متواصلة ويرمجة 2 ساعة.

وفي ما يتعلق بقضية يقول المصدر: هذه





على درب أسلافها في مواجهة الغزاة البريطانيين..

# إستنفار كبير في حاشد لمواجهة الاحتلال الأمريكي



**الشيخ صالح الأحمر: من حيث بدأنا سنعود ومعركتنا هي دفاع عن الأرض والعرض**  
**الشيخ أبو شوارب: سنواجه الغزاة الأمريكيين حتى نطهر اليمن من دنسهم**  
**درهم داحش: دخول القوات الأمريكية يستدعي منا التحرك الجاد لمواجهتهم**

المسيرة - عمران-  
 زكريا الشرعبي

تحت شعار «على درب أسلافنا في مواجهة الغزاة البريطانيين سنواجه الغزاة الأمريكيين حتى نحزّر اليمن من دنسهم»، وفي إطار التحرك الشعبي الجماهيري لمواجهة الغزو الأمريكي، عقدت قبائل حاشد بمحافظة عمران، الثلاثاء الماضي، اللقاء التشاوري الثاني لأبناء قبائل حاشد لمواجهة الغزو الأمريكي على اليمن.

اللقاء التشاوري الثاني أكد أهمية التلاحم والتماسك والعمل مع كافة القبائل اليمنية لمواجهة العدوان السعودي والغزو الأمريكي بكل ما يتطلبه الواجب في الدفاع عن الوطن.

معتبراً أن كرامة اليمنيين ووحدتهم أسس جامعة يتعايش تحت مظلتها كافة أبناء الشعب اليمني.

كذلك دعا اللقاء أبناء قبيلة حاشد إلى المشاركة الفاعلة في دعم الجيش واللجان الشعبية وإعلان الجهورية الكاملة لمواجهة العدوان والغزو الأمريكي.

وفي هذا السياق أقر اللقاء أن تقوم لجنة الاتصال المشكلة في اللقاء التشاوري الأول بالتواصل مع كافة القوى الاجتماعية والسياسية والشبابية والشعبية؛ للعمل على رفع مستوى الجاهزية في مواجهة العدوان والغزاة الأمريكيين ورفد الجبهات بالمال والرجال والقوافل.

وفي اللقاء الذي ضم الشخصيات القبلية والاجتماعية والأكاديمية والسياسية والشبابية وأعضاء المجالس المحلية والقيادات الأمنية واللجان الثورية وأعيان ومشايخ قبيلة حاشد، وحضره عضو اللجنة الثورية العليا الشيخ صادق أبو شوارب ورئيس رابطة أبناء السودان المناهضة للعدوان على اليمن الشيخ الطيب البشير، استعرض رئيس اللقاء الشيخ صالح بن ناصر الأحمر دور قبيلة حاشد التاريخي في مواجهة الغزاة ووقوفها في صف الوطن على مدى التاريخ، مؤكداً بأسلاف وأعراف ومواقف القبيلة في التصدي للغزاة البريطانيين ومن قبلهم الغزاة الأتراك والبرتغاليين وغيرهم من غزاة اليمن، وقال الشيخ الأحمر: الاحتلال

الأمريكي ليس غريباً على اليمنيين، ومن تولى الحكم في الفترات السابقة جهل تاريخ اليمن وإلا فتاريخ اليمن حافل بالمفاخر والانتصارات العظيمة عبر التاريخ، غزاه البرتغاليون والبريطانيون والأتراك ثلاث حملات وواجههم أجدادنا وردّوهم مدحورين حتى سمو اليمن بمقبرة الغزاة. وأشار الأحمر إلى أن اليمنيين كسروا ظهر الأتراك وأجبروا الوالي التركي أحمد فيضي أبو الخير الذي خاض المعركة ضد حاشد بنفسه على التراجع في معركة شهارة وعقد صلح دعان عام 1329هـ وقال الأحمر: والآن من حيث بدأنا سنعود وسنواجه الغزاة أياً كانوا. مضيفاً «نحن الآن في معركة دفاع عن أرضنا وكرامتنا وعرضنا». معتبراً أن وحدة اليمن وأمنه واستقراره وسيادته ثوابت وطنية لا تفريط فيها.

وقال «العدوان السعودي الأمريكي يسعى إلى تفريقنا وتمزيق النسيج الاجتماعي الواحد... مؤكداً أن بلد الإيمان والحكمة سينتصر انطلاقاً من عدالة قضيته». وأضاف الشيخ صالح بن ناصر الأحمر: عار أن يأتي ليتحكم فينا قليل من الأجلاف رعاة الإبل ونحن دولة أصيلة منذ القدم. داعياً أبناء القبائل المغرر بهم في صفوف العدوان والمرترقة أن يعودوا إلى صوابهم. كما تحدث عضو اللجنة الثورية الشيخ صادق أبو شوارب متطرقاً إلى العديد من القضايا المتفق عليها في عُرف القبيلة والإنسانية، وهذه القضايا هي الكرامة والسيادة ووحدة الأرض والأمن والإخاء، وأكد الشيخ أن هذه الخمسة الأشياء يجب أن تجمع الجميع شيخاً ومشيحاً، هجرة ومهجراً، جاراً ومجوراً، وأنه لا مجال للحزبية ولا للجهورية ولا للمذهبية في العلو على هذه القيم.

ودعا الشيخ أبو شوارب المغرر بهم الذين ذهبوا من أجل أخذ بندق الذل والهوان أن يسارعوا بالعودة إلى صف الوطن وأخذ بندق العز والشرف في الدفاع عنه. وقال أبو شوارب: الذي نحن وإياه على خلاف في الرأي يجب أن لا يكون هذا الاختلاف داعياً للتفريط في هذه القيم، ولكن لنقاتل على هذه القيم الخمس وليكن كل خلاف تحتها. ووجه الشيخ أبو شوارب سؤاله إلى

بعض المغرر بهم الذين يقفون في صف العدو أو يتخاذلون عن الدفاع عن الوطن بحجة أن هناك خلافاً في الرأي، قائلاً: ما هو المطلوب منا؟ إذا كنتم تقولون بأنه خلافاً على الرأي قدّموا الضمانات أنكم لا تقاوتوننا مع العدو أو تفخّوننا ونحن نقدم لكم ضمانات أننا لن نعدي عليكم.

وعن دور القبيلة في الدفاع عن الوطن قال أبو شوارب: ما معنى قبيلي؟ معناه أنه مهما كان لا تأتي الفاترة منه مهما كان، والقبيلي دوره واضح ودورنا في حاشد أفراداً وقيادة إلى جانب الشعب اليمني، أن ندافع عن الوطن ضد كل المعتدين والغزاة حتى نطهر اليمن من دنسهم.

فيما أشاد الشيخ درهم داحش بدور القبائل اليمنية في التصدي لقوى الغزو والعدوان.. وقال «التقينا في اللقاء التشاوري الأول من أجل موقف قبيلة حاشد في الدفاع عن اليمن، وهذا اللقاء الثاني الذي جاء بعد دخول القوات الأمريكية، يستدعي منا الوقوف والتحرك الجاد والفاعل لمواجهة الغزاة وتطهير اليمن من دنسهم».

كذلك أكد عضو محلي مديرية خارف غالب القديمي على ضرورة توحيد الصفوف واستشعار الأخطار والمؤامرات التي تحاك ضد الوطن والتخلي عن الحزبية والمذهبية والطائفية ومواجهة الغزاة في كل شبر من أرض اليمن.

فيما أشار أبو عذر إلى أهمية نبذ الخلافات واضطلاع الجميع بالمسؤولية تجاه ما يحاك ضد الوطن من مؤامرات.. مؤكداً أهمية رفد الجبهات بالمال والرجال. كما ألقى في اللقاء كلمات من كل من أبو محمد الهطفي وعبدالله الصلاحي وعادل القديمي، أكدت استعداد أبناء محافظة عمران مع سائر القبائل للدفاع عن الوطن وحماية مكتسباته ومواجهة الغزاة والمعتدين.

وكانت قبائل حاشد قد عقدت نهاية الأسبوع لقاءً قديماً؛ لمواجهة الغزو الأمريكي، أكدت فيه أهمية التلاحم والتماسك والعمل مع كافة القبائل اليمنية لمواجهة العدوان السعودي والغزو الأمريكي بكل ما يتطلبه الواجب في الدفاع عن الوطن. كما شددت فيه على أن كرامة اليمنيين ووحدتهم وسيادتهم وأمنهم والإخاء أسس

إذا ما قد وصلوا وقد وصل جميعهم مطرح لهم في الضالع المرادفة بينهم وبين الإمام الآن في تمامها وقبلوا المال ومقصدهم شراء الإسلام بذلك، فعبجنا من سكوتكم وسكوت علماء الإسلام والمسلمين وأتمت الحجة، وظهر أن المراد بخروج الإمام وتسليمهم الحرب مقصد لا يكون وصولهم صنعاء والحرب قائمة مع تغيير وزراءه وأعوابه الذي لديهم في حكومة عدن أن حاشد وبكيل تحت نفوذه. فبعد ما شفقنا هذا أخذتنا الغيرة والحمية على الإسلام والمسلمين أن لا نقبل دخولهم صنعاء وإقامتهم بسرورهم في بيوت المسلمين وأمانهم.

فحررنا هذا إليكم وإلى كافة علماء الإسلام من عاد له قيامة وقعود وحمية على الإسلام وشفقة على المسلمين، أنا طالبون وصولكم لحماية الإسلام فمناكم القول والتدبير وما يلزمك ومنا التسليم والالتزام والقتال بحقنا ورؤوسنا والموافاة بما أمرتونا به بأذنين الوفاء والتمسك في حماية الدين والإسلام، وإن يحصل تأخير وقدم راضين في الإسلام فنقول بيننا وبينكم بين يدي الله سبحانه مع أنا قد بذلنا لكم ما يلزم علينا ولا بد أن نقوم بجهدنا، والله الناصر والمعين، فعجل بوصولك إلينا غداً السبت لا يكون منكم خلفان حالاً، ومنا يكون المراجعة والإرسال إلى كافة العلماء على ما يرضى الله تعالى ولا يكن لكم تأخير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

حزّر يوم الجمعة 25 شعبان 1340هـ

الشيخ يحيى بن يحيى عمران  
 الشيخ يحيى فرج العرمزة  
 الشيخ علي دحان الأحمر  
 الشيخ قائد بن محمد دعشان  
 الشيخ صالح بن حسين العنز  
 الشيخ محمد حمود الحشار  
 الشيخ عايض بن حزام القحمي  
 الشيخ محمد بن صالح الهادي  
 الشيخ قاسم بن محمد شايف  
 الشيخ صالح بن صالح معيض  
 الشيخ علي بن علي شعلان  
 الشيخ صالح مبارك المالكي  
 الشيخ محمد ثابت أبو مفلح  
 وختمات غير واضحة في المرقوم.

جامعة يتعايش تحت مظلتها كافة أبناء الشعب اليمني بمختلف انتمائهم الحزبية والمذهبية والمناطقية والقبلية.

وكان قد أوصى اللقاء التشاوري الأول بتشكيل لجنة اتصال للتواصل مع كافة القوى الاجتماعية والسياسية والشبابية والشعبية والرسمية للعمل على رفع مستوى الجاهزية في مواجهة العدوان والغزاة الأمريكيين من خلال رفد الجبهات بالمال والرجال والقوافل.

على درب الأسلاف

اللقاء التشاوري الثاني لقبائل حاشد أعلن إحياءه لمرقوم أجمعت عليه قبائل حاشد وبكيل قبل ما يقارب مائة عام لمواجهة الاحتلال البريطاني الذي كان وصل حينها إلى محافظة الضالع وعسكر فيها وتمت مهادنته من قبل الإمام، الأمر الذي دفع قبائل حاشد وبكيل إلى الغيرة على الدين والوطن والتراقم على مواجهة هذا الغزو وتحريضه إلى الإمام محمد بن الإمام المتوكل لمعاتبته ومعاتبة باقي العلماء على السكوت إزاء هذا الأمر.

وتطرق هذا المرقوم إلى وجوب النهوض الموحد لمواجهة الغزاة والذود عن الدين وكذا رفض حاشد وبكيل للمهادنة مع هذا الغازي وعدم قبول أن يعيش هؤلاء الغزاة بين ديار المسلمين بزع وأمان.

وقد حصلت صحيفة صدى المسيرة على هذا المرقوم الذي يؤكد الحمية اليمنية للدفاع عن الدين والأرض والتماثل بين الغزاة البريطانيين والأمريكيين في الوصول إلى جنوب اليمن وشراء ذمم الحكومات لتزعم الموقف والحديث باسم الشعب الراض للغزو.

وفيما يلي نص المرقوم كما حصلت عليه صحيفة «صدى المسيرة»:

بسم الله الرحمن الرحيم  
 السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وصلى الله على سيدنا محمد وآله الصادقين. صورها من محروس خمر. بعد خروج الإمام وسعيه في تسكين الحرب وصلاح سنة وفك القطاعات وارتفاع المطارح وصلنا خمر وانكشف أن القطاعات باقية في جميع الجهات وبلغ خروج النصارى بلاد الإسلام وأنهم واصلون صنعاء في هذه اليومين

## عام مضى على الجريمة لكن آثارها لا تزال تدمي القلوب

# التوحش السعودي على سوق الحزم بالجوف.. أوجاع لا تنسى!

المسيرة - خاص



اكتوت المحافظات اليمنية بنار الإجرام السعودي الذي بدأ في 26 مارس 2015. في محافظة الجوف كانت بصمات العدوان واضحة، في تدمير الحجر والبشر والشجر، لكن ما يؤسف له أن تلك الجرائم لم تحظ بتغطية إعلامية واسعة، وبقيت تلك الجرائم عالقة فقط في أذهان الأهالي يشكون حزنهم ويثتم إلى الله عز وجل.

في هذا التقرير الإنساني، سنسلط الضوء على واحدة من أبشع جرائم العدوان وهي قصف طيران العدوان السعودي لسوق الحزم في 26 شعبان 1436 هـ في يوم الأحد 24 يونيو من عام 2015، حيث كان يوماً قاسياً على سكان المنطقة، لم يصدقوا ما حدث، ولا الطريقة التي أقدم عليها طيران العدوان في قتل المواطنين واستهدافهم بالطريقة الوحشية المقتززة، وحين سيطر أبطال الجيش واللجان الشعبية على مدينة الحزم، مركز محافظة الجوف، بدأ الطيران في شن غارات هستيرية على منازل المواطنين ومحللاتهم التجارية وكل شيء في المديرية، بحجة قصف أبطال الجيش واللجان الشعبية.

كانت الساعة العاشرة صباحاً، في يوم الأحد، السوق كان مزدحماً، فشهري رمضان كان على الأبواب والناس بحاجة إلى شراء احتياجاتهم من السوق، لكن الطيران، كما يقول أهالي المنطقة، اقترب من تجمعات السكان، وبدأ في القصف الهستيري، قصف على السوق العام وعلى التجمعات السكنية وبيوت المواطنين.

يقول المواطنون: إن القصف لم يستهدف الجيش واللجان الشعبية المتواجدين في المنطقة، بل قصف الطيران سوق القات العام أثناء تجمع الناس. مشيرين إلى أن السوق كان يتواجد فيه أيضاً صوماليون، وكان من بينهم شهداء، وهم الطفل صالح محمد سعيد البالغ من العمر 16 سنة وخاله عبدالله يحيى سلامه اللذان استشهدا في ذلك اليوم حيث كان لدى والد محمد سعيد محل تجاري بالقرب من سوق القات ودخلت شظايا من الطيران إلى محله وأصابته صالح محمد سعيد وعبدالله يحيى سلامه اللذان كانا متواجدين في المحل وحولتهم إلى أشلاء وتخالطت جثثهم بالمحل.

### يوم أسود.. دماء وأشلاء

في ذلك اليوم كان المواطن عبدالحميد صالح السداسي متواجداً في سوق الحزم، لشراء بعض الحاجيات لمنزله، ولما أراد الخروج أثناء قصف الطيران أصابته شظية إصابة مباشرة، ما أدى إلى استشهاده على الفور. ومن الذين استشهدوا في ذلك اليوم المواطن مرزوق محمد ريعان، كان في زيارة لأخته في الحزم وأثناء مروره بالقرب من السوق بدأ الطيران في القصف، وأصيب مرزوق إصابة مباشرة أدت إلى استشهاده، وهناك الكثير من القصص المأساوية في ذلك اليوم تأملت لها القلوب واهتزت لها الضمائر.

وفي ذلك اليوم قصف طيران العدوان شارع الريان، ما أدى إلى إصابته بشكل مباشر وتضرر المحلات التجارية والبيوت القريبة، كما استهدف طيران العدوان سيارة كان على متنها نساء وأطفال واستشهدوا جميعاً بما فيهم السائق، وكان عددهم حوالي 18 شخصاً وهم أسرة المواطن ريمان محمد ثابت أحمد وكان على متن السيارة: ريمان محمد ثابت أحمد وشكيب أحمد سلمان وعلي أحمد ثابت أحمد وبشار ريمان محمد ثابت البالغ من العمر 11 عاماً وخلود ريمان محمد ثابت البالغة من العمر تسع سنوات وهؤلاء أبناء الأخ ريمان وكذلك زوجته الاثنتين لوله محمد وناعمه أحمد بجيج،



من شهداء الحادثة



والسيارة أيضاً: عبدالله أحمد عبده سعيد ومطيع أحمد علي سعيد، وهؤلاء انتقلوا إلى جوار ربهم وتناثرت أجسادهم إلى أشلاء، أثناء قصف الطيران لموكبهم، محاولين الهرب إلى مأرب من التوحش السعودي الأمريكي.

وكذلك كان على متن السيارة أسرة المليس: وهم مسنية سيف أحمد غالب وشيما وسالم علي باقص ومريم سالم علي باقص ورشيدة سالم علي باقص وأيضاً مقتل السائق / عبدالسلام حسن سلامه والمرافق سياف محمد صالح حمامة، وكان على متن

بشاعة وإجرام ومن بين ضحايا العدوان الإجرامي على مدينة الحزم في شعبان الماضي أثناء القصف الهستيري على المدينة، استهداف منزل المواطن دائل والذي تحول إلى ركام أثناء مغادرة الأسرة منه وهم أسرة أحمد دائل بكاملها وكانوا 6 أشخاص. سيظل يوم الأحد 24 يونيو 2015 محفوراً في ذاكرة سكان منطقة الحزم بالجوف، فبالإضافة إلى تدمير المنازل والمحلات التجارية واستشهاد وإصابة عدد كبير من المواطنين، إلا أن النزوح كان الجرح الثاني لأهالي المنطقة بعد الكارثة المفجعة في حزم الجوف. ويتحسر المواطنون بأسى من عدم اهتمام وسائل الإعلام بهذه القضية وتسليط الضوء عليها، وكان شيئاً ما لم يحدث، كما يتأملون من عدم متابعة المنظمات المحلية والدولية لما حدث، مشيرين إلى أن المنظمات الإنسانية فقط ترفع شعارات براقة، لكن لا تلمس لها أي تواجد على الميدان.

وتظل كارثة استهداف سوق الحزم بالجوف واحدة من سلسلة جرائم كبرى ارتكبتها طيران العدوان الأمريكي السعودي على المدنيين في بلدانها، في واحدة من أسوأ الجرائم في التاريخ والتي لا يمكن نسيانها، كما يقول سكان منطقة الحزم بمحافظة الجوف.

قصف متواصل لمرتزقة العدوان على مواقع الجيش واللجان في محافظات الجوف ومأرب وتعز وشبوة

## إستشهاد 3 مواطنين وإصابة آخرين في قصف متجدد لطيران العدوان الأمريكي السعودي على معسكر العمالقة بعمران

المسيرة - صنعاء

واصل طيران العدوان الأمريكي السعودي شن غاراته على عدد من محافظات الجمهورية بالتزامن مع قصف متواصل وزحوفات للمرتزقة.

وشن طيران العدوان الأمريكي السعودي، يوم أمس، غارة على مدارس العمري بمديرية ذباب، كما فتح المرتزقة نيران رشاشاتهم على مناطق عزان والقشوبة وجبل الشبكة بمديرية الوازعية.

وشن طيران العدوان غارة على مديرية صرواح محافظة مأرب وبتجاه مواقع الجيش واللجان الشعبية بين حريب نهم وحريب القراميش حاول مرتزقة العدوان السعودي الأمريكي التقدم إلا أن محاولتهم جوبهت برد سريع وحاسم أسفر عن إحراق مدرعتين.

واستمر قصف مرتزقة العدوان في جبهة نهم مواقع الجيش واللجان الشعبية بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة والخفيفة، واستهدفوا بالرشاشات جبل الحول ووادي ملح وقصفوا بالكيتوشا منطقة مبدعة.

وحلق طيران العدوان في سماء محافظة صعدة فاتحاً

الحزام، وأن قذيفة استهدفت منزل الشيخ عبدالقريب ضوير مدير مديرية المتون، ما أدى إلى إصابته بجروح، مشيراً إلى تضرر عدد من المنازل جراء القصف.

ومساء الاثنين شن طيران العدوان السعودي الأمريكي غارة على مديرية المتون بالجوف، مستهدفة مزرعة مواطن بمنطقة الباطن التابعة لمديرية المتون، كما واصل مرتزقة العدوان القصف المدفعي والصاروخي على مناطق متفرقة بمديرية المصلوب.

وشن طيران العدوان السعودي الأمريكي، يوم الاثنين الماضي، ثلاث غارات على منطقة الملي بمديرية كتاف بمحافظة صعدة، كما شن غارة على حريب نهم بمحافظة صنعاء.

واصل طيران العدوان التحليق في سماء محافظات تعز وصعدة ومأرب مع فتح حاجز الصوت على مديرية رازح بصعدة.

وفي محافظة تعز قصف مرتزقة العدوان بالمدفعية مدينة ذباب الساحلية ومنطقة القشوبة بمديرية الوازعية، كما قصفوا منطقة مبدعة بمديرية نهم بمحافظة صنعاء.

واستهدف مرتزقة العدوان بمديرية نهم محافظة صنعاء التبة الحمراء وتبة الحول ووادي ملح بالأسلحة المتوسطة والثقيلة وقصفوا بالمدفعية منطقة مبدعة.

وذكرت مصادر محلية أن قوات الجيش واللجان الشعبية بمحافظة مأرب تصدت لمحاولة تقدم لمرتزقة العدوان باتجاه منطقة الربيعة بمديرية صرواح وكسرت زحفاً للمرتزقة باتجاه جبل هيلان، فيما واصل المرتزقة قصفهم المدفعي باتجاه مواقع الجيش واللجان في المديرية. وفي محافظة تعز قصف مرتزقة العدوان بالمدفعية مدينة ذباب الساحلية ومنطقة القشوبة بمديرية الوازعية.

وحسب المصدر فقد سقط عدد كبير من القتلى والجرحى في صفوف مرتزقة العدوان إثر ثلاثة زحوفات فاشلة في مديرية عسيلان بمحافظة شبوة.

ويوم الاثنين الماضي أصيب مدير عام مديرية المتون بمحافظة الجوف في قصف مدفعي لمرتزقة العدوان استهدف منزله بمنطقة الحزام بالمتون.

وأوضح مصدر محلي بمحافظة أن مرتزقة العدوان استهدفوا بقصف مدفعي منازل المواطنين بمنطقة

حاجز الصوت، كما حلق الطيران في سماء محافظات صنعاء وعمران والجوف ومأرب.

وأصيبت إمرأتان وطفلاً، الثلاثاء الماضي، إثر قصف لمرتزقة العدوان السعودي الأمريكي على منازل ومزارع المواطنين بمديرية الغيل محافظة الجوف.

وأوضح مصدر محلي بمحافظة أن قذيفة سقطت على أحد المنازل بمنطقة القويش غرب مديرية الغيل، ما أسفر عن إصابة امرأتين وطفل بجروح متفاوتة.

وفي إطار غوانه المتواصل على بلادنا حلق طيران العدوان في سماء العاصمة صنعاء وضواحيها، يوم الثلاثاء الماضي، ومحافظات مأرب وتعز وعمران وصعدة والجوف في استمرار لحرق وقف إطلاق النار.

واستشهد ثلاثة مواطنين، وأصيب ثلاثة آخرون بجروح في غارات عنيفة شنّها طيران العدوان على مديرية حريف سفيان بمحافظة عمران، كما شنّ طيران العدوان أربع غارات على حريب نهم بمحافظة صنعاء وثلاث غارات على مديرية صرواح بمحافظة مأرب ومثلها على منطقة الملي بمديرية كتاف بمحافظة صعدة وغارة على مديرية المتون بمحافظة الجوف.



## السياسةُ العربُ حين يوارون سوءاتهم بايران

### عبدالمك العجري

هل على إيران أن تتخلى عن إرثها النهضة؛ لأن الدماغ العربي يتحسّن من الفعل "نهض" بكل اشتقاقاته؟ هل على أن أعن إيران؛ لأن العرب فاشلون؟ وهل إذا شتمت إيران سينعتق العرب من حالة التخلف الشامل الذي يغرقون فيه إلى الأبد؟ لحظتها كنت سأعتدّ الله بشتيمة إيران، وسأظلّ أشتم وأشتم لأمدّ السنين العربي بالطاقة الكافية لاقتحام الفضاء والعروج إلى السماء السابعة.

قد نشعرُ عقيب كل جرعة كاملة من الشنمية نسقطها على إيران بنوع من الهدوء النفسي لكنه هدهد مؤقت وستظل إيران تراكم إنجازاتها ونحن ذراكم فشلنا، وهكذا دوليك، إيران تنجز ونحن نشبغها شنيمة، وفي النهاية إيران صار لديها مفاعلات نووية ونحن لدينا شتائم نووية.

ليس على إيران أن تكون فاشلة حتى لا تنجرح عاطفة العرب وليس عليها أن تبقى جامدة؛ لأن السياسي العربي يعطى في نوم عميق وعليها ألا تعكر نومه السامية.

منذ عقدين وإيران تشهد ثورة علمية تعبّر عن نفسها في تضاؤل الفجوة بينها وبين البلدان الصناعية في ميدان التكنولوجيا الناشئة وفي الصناعات العسكرية. ومن الطرائف المضحكة المبكية معاً على العام الماضي (2015) أن عالم الفيزياء الفلكي الجزائري نضال قسوم نشر صورة على حسابه في تويتر

لاقتران المشتري مع الزهرة فوق مسجد الرسول الأعظم بإيران، فألقى عدوّ من متابعيه متابعتهم احتجاجاً على نشر الصورة، ناهيك عن التعليقات الجارحة. وفي مرة أخرى سئل قسوم عن المستوى العلمي لعلماء إيران، فرد بأنهم يحتلون المرتبة الثانية على مستوى العالم الإسلامي، وهنا دخل معلقٌ خليجي يحذّره من الانخداع بإيران،

فهم -على حدة- ينثرون هذه الأخبار لإضعاف همته وتحطيم نفسيته. لا أرى ما هي همته التي يتحدث عنها، لكن المثير أكثر أن بانساً كهذا لا زال يتلقى دروساً مكثفة في كيف يتبول بطريقة شرعية يريد أن يعلم الدكتور قسوم دروساً في النباهة حتى لا يكون ساذجاً. ومع ذلك رد عليه الدكتور قسوم بتواضع العلماء بأنه اعتمد في كلامه على بيانات اليونسيف.

الناقد والمخرج المغربي بنشليخة يقارن بشيء من السخرية وضع السينما العربية بالسينما الإيرانية، فعلى حده استطاعت الأخيرة أن تفرض نفسها عالمياً وتكرّم في أكبر المحافل والمهرجانات وباتت تعد من الدول الثلاث الأولى في العالم لفوزها بأكثر من 148 جائزة دولية ومشاركاتها في أكثر من 15 مهرجاناً دولياً. وتمكن السينمائيون الإيرانيون بفضل كفاءتهم من تقديم أفلام واقعية تحمل رسائل إنسانية ومسحة جمالية

لاقتران المشتري مع الزهرة فوق مسجد الرسول الأعظم بإيران، فألقى عدوّ من متابعيه متابعتهم احتجاجاً على نشر الصورة، ناهيك عن التعليقات الجارحة. وفي مرة أخرى سئل قسوم عن المستوى العلمي لعلماء إيران، فرد بأنهم يحتلون المرتبة الثانية على مستوى العالم الإسلامي، وهنا دخل معلقٌ خليجي يحذّره من الانخداع بإيران، فهم -على حدة- ينثرون هذه الأخبار لإضعاف همته وتحطيم نفسيته. لا أرى ما هي همته التي يتحدث عنها، لكن المثير أكثر أن بانساً كهذا لا زال يتلقى دروساً مكثفة في كيف يتبول بطريقة شرعية يريد أن يعلم الدكتور قسوم دروساً في النباهة حتى لا يكون ساذجاً. ومع ذلك رد عليه الدكتور قسوم بتواضع العلماء بأنه اعتمد في كلامه على بيانات اليونسيف.

الناقد والمخرج المغربي بنشليخة يقارن بشيء من السخرية وضع السينما العربية بالسينما الإيرانية، فعلى حده استطاعت الأخيرة أن تفرض نفسها عالمياً وتكرّم في أكبر المحافل والمهرجانات وباتت تعد من الدول الثلاث الأولى في العالم لفوزها بأكثر من 148 جائزة دولية ومشاركاتها في أكثر من 15 مهرجاناً دولياً. وتمكن السينمائيون الإيرانيون بفضل كفاءتهم من تقديم أفلام واقعية تحمل رسائل إنسانية ومسحة جمالية

الناقد والمخرج المغربي بنشليخة يقارن بشيء من السخرية وضع السينما العربية بالسينما الإيرانية، فعلى حده استطاعت الأخيرة أن تفرض نفسها عالمياً وتكرّم في أكبر المحافل والمهرجانات وباتت تعد من الدول الثلاث الأولى في العالم لفوزها بأكثر من 148 جائزة دولية ومشاركاتها في أكثر من 15 مهرجاناً دولياً. وتمكن السينمائيون الإيرانيون بفضل كفاءتهم من تقديم أفلام واقعية تحمل رسائل إنسانية ومسحة جمالية

الناقد والمخرج المغربي بنشليخة يقارن بشيء من السخرية وضع السينما العربية بالسينما الإيرانية، فعلى حده استطاعت الأخيرة أن تفرض نفسها عالمياً وتكرّم في أكبر المحافل والمهرجانات وباتت تعد من الدول الثلاث الأولى في العالم لفوزها بأكثر من 148 جائزة دولية ومشاركاتها في أكثر من 15 مهرجاناً دولياً. وتمكن السينمائيون الإيرانيون بفضل كفاءتهم من تقديم أفلام واقعية تحمل رسائل إنسانية ومسحة جمالية

الناقد والمخرج المغربي بنشليخة يقارن بشيء من السخرية وضع السينما العربية بالسينما الإيرانية، فعلى حده استطاعت الأخيرة أن تفرض نفسها عالمياً وتكرّم في أكبر المحافل والمهرجانات وباتت تعد من الدول الثلاث الأولى في العالم لفوزها بأكثر من 148 جائزة دولية ومشاركاتها في أكثر من 15 مهرجاناً دولياً. وتمكن السينمائيون الإيرانيون بفضل كفاءتهم من تقديم أفلام واقعية تحمل رسائل إنسانية ومسحة جمالية

الناقد والمخرج المغربي بنشليخة يقارن بشيء من السخرية وضع السينما العربية بالسينما الإيرانية، فعلى حده استطاعت الأخيرة أن تفرض نفسها عالمياً وتكرّم في أكبر المحافل والمهرجانات وباتت تعد من الدول الثلاث الأولى في العالم لفوزها بأكثر من 148 جائزة دولية ومشاركاتها في أكثر من 15 مهرجاناً دولياً. وتمكن السينمائيون الإيرانيون بفضل كفاءتهم من تقديم أفلام واقعية تحمل رسائل إنسانية ومسحة جمالية



تحتّم القيم ولا تشتم في التراث ولا تتاجر بجسد المرأة ومن دون أن تكشف حتى غطاء رأسها.

كيف نفسر هذه المعضلة للعقل السياسي العربي؟

في مقارنته بعنوان "حفريات في الذهنية السياسية العربية"، يشير الدكتور سامي عطا أستاذ فلسفة العلوم في جامعة عدن إلى الاستراتيجية التي يتبعها السياسي العربي وتقوم على قاعدة "قانون مورفي" القائل بأن نظافة شيء ما يتعلق باتساع آخر. فالسياسي العربي يحاول التغطية على مساوئه بإبراز مساوئ خصومه ومجهرتها.

ويضيف الدكتور عطا أن الخُبة والنظام السياسي العربي بات مهووساً بمرضٍ غضالي يقوم على نظرية المؤامرة، التي صارت إحدى مفاعيل السياسة العربية والعمل السياسي المحلي، وأخذت تؤدي وظيفتين. فمن ناحية

لجأ لها السياسيون العرب ملأناً أمناً لتبرير فشلهم السياسي، كما يتخذونها وسيلةً للحشد الشعبي والجماهري ووسيلة من وسائل شرعية وديمومة أنظمة حكمهم وحماية الوطن من المخاطر الخارجية. لذا يجدون في البُعبُع الإيراني شامة مناسبة تعلق الأنظمة العربية التوتاليتارية عليها فشلها أمام كُّل الاستحقاقات العربية. ومن الاستراتيجيات التي يستخدمونها لتعطيل وعي الجماهير

لجأ لها السياسيون العرب ملأناً أمناً لتبرير فشلهم السياسي، كما يتخذونها وسيلةً للحشد الشعبي والجماهري ووسيلة من وسائل شرعية وديمومة أنظمة حكمهم وحماية الوطن من المخاطر الخارجية. لذا يجدون في البُعبُع الإيراني شامة مناسبة تعلق الأنظمة العربية التوتاليتارية عليها فشلها أمام كُّل الاستحقاقات العربية. ومن الاستراتيجيات التي يستخدمونها لتعطيل وعي الجماهير

لجأ لها السياسيون العرب ملأناً أمناً لتبرير فشلهم السياسي، كما يتخذونها وسيلةً للحشد الشعبي والجماهري ووسيلة من وسائل شرعية وديمومة أنظمة حكمهم وحماية الوطن من المخاطر الخارجية. لذا يجدون في البُعبُع الإيراني شامة مناسبة تعلق الأنظمة العربية التوتاليتارية عليها فشلها أمام كُّل الاستحقاقات العربية. ومن الاستراتيجيات التي يستخدمونها لتعطيل وعي الجماهير

لجأ لها السياسيون العرب ملأناً أمناً لتبرير فشلهم السياسي، كما يتخذونها وسيلةً للحشد الشعبي والجماهري ووسيلة من وسائل شرعية وديمومة أنظمة حكمهم وحماية الوطن من المخاطر الخارجية. لذا يجدون في البُعبُع الإيراني شامة مناسبة تعلق الأنظمة العربية التوتاليتارية عليها فشلها أمام كُّل الاستحقاقات العربية. ومن الاستراتيجيات التي يستخدمونها لتعطيل وعي الجماهير

لجأ لها السياسيون العرب ملأناً أمناً لتبرير فشلهم السياسي، كما يتخذونها وسيلةً للحشد الشعبي والجماهري ووسيلة من وسائل شرعية وديمومة أنظمة حكمهم وحماية الوطن من المخاطر الخارجية. لذا يجدون في البُعبُع الإيراني شامة مناسبة تعلق الأنظمة العربية التوتاليتارية عليها فشلها أمام كُّل الاستحقاقات العربية. ومن الاستراتيجيات التي يستخدمونها لتعطيل وعي الجماهير

لجأ لها السياسيون العرب ملأناً أمناً لتبرير فشلهم السياسي، كما يتخذونها وسيلةً للحشد الشعبي والجماهري ووسيلة من وسائل شرعية وديمومة أنظمة حكمهم وحماية الوطن من المخاطر الخارجية. لذا يجدون في البُعبُع الإيراني شامة مناسبة تعلق الأنظمة العربية التوتاليتارية عليها فشلها أمام كُّل الاستحقاقات العربية. ومن الاستراتيجيات التي يستخدمونها لتعطيل وعي الجماهير

لجأ لها السياسيون العرب ملأناً أمناً لتبرير فشلهم السياسي، كما يتخذونها وسيلةً للحشد الشعبي والجماهري ووسيلة من وسائل شرعية وديمومة أنظمة حكمهم وحماية الوطن من المخاطر الخارجية. لذا يجدون في البُعبُع الإيراني شامة مناسبة تعلق الأنظمة العربية التوتاليتارية عليها فشلها أمام كُّل الاستحقاقات العربية. ومن الاستراتيجيات التي يستخدمونها لتعطيل وعي الجماهير

## رحل شاعر الكافي!!!

### عبدالحفيظ حسن الخزان



مع غروب شمس الأصيل ليوم الثلاثاء، ظهر في سماء الخالدين نجمٌ من نجوم الشعر والأدب الباب، حيث رحل عن دنيانا الشاعر الكبير/ علي عبدالرحمن جحاف.

عُرّف هذا الشاعر الكبير بشعره الملبوع المتجذّر في أعماق القضية والإنسان والجمال، حيث امتلك لغةً البيان وثقافته ورسالته، فكان ذلك إضافةً إلى مواهبه الإنسانية واستعداده الوجداني

الأصيل، لم يعرف بالالتواء أو المناورة أو التسييس في تناوله الشعري كالكثر من أبناء جيله، فكان لسان المظلومين ولسان الشعب ولوحة الجمال وصدى الأدب الساخر الذي يحوي الطرفة الهادفة.

كان تواضعُ رأيه في شعره لمسةً المجيد، فما من مجلة أدبية أو صحيفة أو إذاعة فيها اسم جحاف إلا اشرب الجميع لأصناف التشويق لإدراكهم الأكد بحضور عوامل التشويق.

نعم رحل شاعر الكافي والفل والرياحين في ظرف تحاصرنا جراح الوطن المذبوح، نعم رحل شاعرُ الفصحى باقتدار وشاعر اللهجات بتمكن، نعم من الوسط الأدبي تتبع ما لم يخرج إلى النور من درايه ولألفه.

رحم الله الأستاذ الكبير، وتعازينا الحارة لأسرته وأحابه نزي الشعر والأدب والمواقف الحرة نعزي الوطن اليمني الذي طالما كان أغنية الجمال عند شاعرنا، وهنا نضع نقطة للانطلاق منه وإليه.

حفظ الله شعبنا من شر الأشرار ودفع عنه حقد الحاقدين.. والرحمة والخلود لشاعرنا جحاف.

## زوال السعودية بالاستعمار أو بالانقلاب أو بالدواعش.. أم باليمن وحلفائها!؟

### جميل أنعم

كما عودنا الاستعمار بعد الانتهاج من المهمة يتم تدوير أو القضاء على أصناف الإسلام السعودي التكفيري (دول - تنظيمات مسلحة - تنظيمات سياسية) وليتم صنغ أصناف جديدة من الإسلام السعودي التكفيري، تتلاءم مع الزمان والواقع الجديد وبمهمات استعمارية جديدة، ثم التدوير أو القضاء، وهكذا حلقة استعمارية صهيونية مغلقة.

فعل مستوى التنظيمات المسلحة، كان الأعراب البدو التكفيريين 1745م - 1818م، ومحمد علي باشا يقضي عليه.. ثم جيش الاخوان المسلمين 1913م - 1931م وبريطانيا تقضي عليه... ثم القاعدة أفغانستان والمخابرات الأمريكية تقضي على العمود الفقري وتدويره وإخراجه باسم داعش.. وكذلك أمريكا ستقضي عليه ثم تدويره إلى تنظيم أكثر فتكاً!!!

وعلى مستوى التنظيمات السياسية التكفيرية كان الإخوان المسلمين بالنكبة الأوروبية القاهرة 1928م - 1982م، وبعارثاف مصر بإسرائيل تم تدويره بالمرجعات الفكرية، حتى ظهر في ربيع 2011م، بالتنظيم العالمي للإخوان المسلمين، ومهمته لا تزال مستمرة؟ في جغرافيا الأنظمة الجمهورية، وحتماً بعد إنجاز المهمة سيتم تدويره باسم جديد وزمان جديد، وجغرافيا جديدة.

وعلى مستوى الدول كانت إمارة الدرعية التكفيرية 1745م - 1818م، والتي سيطرت على شبه الجزيرة العربية بالكامل + أجزاء من العراق + أجزاء من الشام بالاحتلال العسكري أو بالجزية ومحمد علي باشا يقضي عليها بالكامل، والاستعمار البريطاني يعمل على تدويرها في سلطنة نجد ومملكة الحجاز التكفيرية 1922م - 1931م، والتي نزع الاستعمار البريطاني منها الذراع العسكري التكفيري، جيش الإخوان المسلمين، وقام بتدويرها إلى السعودية 1932م - 2016م، والتي من زجها التكفيري خرجت إمارة طالبان أفغانستان والدولة الإسلامية

التكفيرية في العراق والشام «داعش» والنهائية معروفة بعد إنجاز المهمة.

اليوم السعودية، بقضها وبقيضها، نظام سياسي وتكفيري وإعلامي ومالي وعسكري عدواني... إلخ، حتى حقوقي وديمقراطي وإنساني أصبح منبوذاً ومكروهاً من الشعوب العربية خاصة الجمهورية والمقاومة للصهيونية وأمريكا، حتى سلطنة عُمان والكويت والمفاجئة ستكون من الأردن!، وبخلفية الإشراف على مكة المكرمة والمدينة المنورة تاريخياً، وكذلك من الإقليم إيران خاصة مع تداعيات منع حجاج إيران، والمفاجئة الأخرى من تركيا، وأيضاً بخلفية تاريخية، وكذلك من التنظيمات التكفيرية الظاهرة والباطنية، والتي يصفها النظام بالفئة الضالة، ولنا تذكرة بالمهدي المنتظر محمد القحطاني وجهيمان العتيبي الذين سيطروا على الحزم المكي نوفمبر 1979م.

وإذا سلأنا ما مصلحة الغرب والصهيونية من إنهاء الحليف الأكبر لهم «السعودية»؟.. في الحقيقة يوجد العديد من الأسباب الوجيهة، وباختصار أقول: إن النظام السعودي نظام متخلف ويتكفى لقرون الوسطى لا ديمقراطية ولا أحزاب ولا حقوق إنسان وحاضر للإرهاب فكرياً، وتمويل، وأصبح عبئاً على الليبرالية الغربية وحان الوقت لاغتياله وديمقراطية الطوائف كالنموذج العراقي واللبناني ويطابع جمهوري.. ومن زاوية أخرى، يُرى أن إنقاذ الاقتصاد الأمريكي المنهار يتطلب السيطرة على ودائع النظام السعودي في أمريكا، والتي تُقدّر بألاف المليارات ولفترة زمنية طويلة 50 سنة بعدها تُعاد وبشروط محجفة، وهذا لن يتم إلا بزوال السعودية من خارطة السياسة العالمية وإغراقها بالتناحر.

فبدأت أمريكا بانتقاد النظام السعودي علانية، وبرسم بياني تصاعدي، تصريحات بالدور الوهابي في نشر الإرهاب في العالم، ودور أمراء من بني سعود في أحداث سبتمبر 2000م، ووثائق بنما الملك سلمان ودوره في تبييض الأموال القذرة، حتى وصلنا إلى قمة الرسم البياني متملاً بسماع الكونجرس للعلاقات المتضررة في أحداث 11 سبتمبر بملاحقة

السعودية قضائياً، والكل يُدرك مغزى ذلك، ويصدوره مؤخراً يكون الرسم البياني للسعودية بدأ بالانحنا، ثم الهبوط، ثم زوال الدولة السعودية الإرهائية بقاموس الغرب، التكفيرية بقاموسنا، والتي سيتم تدويرها إلى شكل آخر، دولة أخرى وبمساحة جغرافية أقل، وتوزيع باقي الجغرافيا على صهاينة الأعراب، وبما يتوافق مع ظهور إسرائيل الكبرى، بعد انتهاء مهمة النظام السعودي في الأنظمة الجمهورية، وتدمير الجيوش خروج جغرافيا منها من سيطرة المركز في دمشق وبغداد وليبيا وصنعاء، لغرض فرض التقسيم، وبحرب ما قادمة إقليمية أو عالمية.

وتبقى مهمة للنظام السعودي هي نقل السيادة الوطنية العربية القومية لجزر صنافير وتيران من مصر إلى الكيان الصهيوني، لأهميتها الاستراتيجية في زمن الحرب القادمة لإسرائيل الكبرى، وهي نقطة بداية النهاية الموجبة لزوال بل للتخلص من السعودية وتاريخها الدوي بحق شعب الحجاز ونجد والإحساء والأمة العربية والإسلامية، وحتى الإنسانية العالمية، هذا الزوال يتحمل سيناويوهين اثنين لا ثالث لهما كالاتي:-

- السيناريو الأول:- ومن قبل الاستعمار وادواته، والذي سينتهي إلى تدوير السعودية إلى إمارة أو مملكة تكفيرية، وإخراج جديد يختلف عن إمارة الدرعية وسلطنة نجد والنظام السعودي بالشكل، ويتفق معها بالضمون التكفيري، تنحصر في جغرافيا محددة، قد تكون نجد فقط مع تقسيم الجغرافيا المتبقية الحجاز والإحساء وعسير وبأنظمة شبه ملكية موالية للغرب وإسرائيل، «ديمة خلفنا بابها» مثل شعبي معروف.

وهذا السيناريو قد يأخذ الاحتمالات التالية: 1- الانقلاب: ومن داخل النظام، ضابط أو أمير سعودي يسيطر يعلن الانقلاب والغرب يعترف، وتتفكك السعودية تماماً كما حدث مع الإتحاد السوفييتي السابق.

2- بالدواعش: تمكن الدواعش من السيطرة على أجزاء حيوية من المملكة، والغرب يصرخ إرهاب إرهاب، وتتدخل أمريكا وحلفائها والمحصلة تفكك السعودية إلى 3،4

## مخدرات وحشيش تحالف إبليس

### تُحرق في اليمن

#### صلاح القرشي

أنصار الله يحرقون عشرين طناً من الحشيش في صنعاء اليوم.

هذه بضاعة تحالف إبليس المستفيد الأول من إفساد الشباب العربي والمسلم وكُل المجتمع، وإخراجه عن دوره ومسؤولية في هذه الحياة؛ للدفاع عن دينه وعرضه وكرامته وأرضه، والتحرر من هيمنة تحالف إبليس، وبناء نهضته ومجده.

انظروا لصورة ظهور العلم الإسرائيلي وهو يحرق مع الحشيش والمخدرات كان له رمزية كبيرة ومعبرة عن هذا التحالف.

حركة أنصار الله استطاعت محاربة جزء بسيط من هذا المخطط الإجزامي الذي يستهدف الأمة، فمُنعت الهواء والماء على تجار ماфия الحشيش والخبور من السعوديين واليمنيين ومن دول تحالف إبليس. والجدير بالذكر أن هذا النشاط الإجزامي تدار في مئات المليارات من الدولارات وليس نشاطاً بسيطاً، وهناك أمراء سعوديون منخرطون فيه.

مما سبق يسهل الاستنتاج أيها الناس ومعرفة لماذا هذا التكالب الشديد لدول تحالف إبليس وعلى رأسها أمريكا وبريطانيا والسعودية وإسرائيل، وشن الحروب وتكوين الألاف الدولية والإقليمية ضد حركة أنصار الله وضد الشعب اليمني العظيم الداعم لها.. واعلموا أن هذا فقط جزء بسيط أو عنوان واحد من الكثير من العناوين الذي يتحاربون الطرفين من أجلها والذي يقف اليوم تحالف إبليس مرعوباً من هذه الحركة الفتية الإسلامية المؤمنة بالله والواثقة بالله والمتوكلة على الله.

التحية والإكبار لقيادة ومجاهدي أنصار الله وجيشنا الباسل وقواتنا الأمنية الشريفة على هذا الدور العظيم والكبير في التصدي لأحد المخططات الإجزامية لقوى الظلم والاستتكار العالمي والإقليمي، إلى جانب الصمود الاستطوري في مواجهة الحرب العدوانية الكونية الوحشية التي تشن على اليمن منذ أكثر من سنة.

واعلموا أن المعركة كبيرة وطويلة مع هذا الشر وتحالفه. وما النصر إلا من عند الله العزيز الجبار.

## لا عودة إلى الوراثة

أحمد ناصر الشريف

الشيء الذي لا يختلف عليه اثنان ولا ينكره إلا جاحدٌ يمثل في أن ثورة 21 سبتمبر الشعبية قد قضت على الاستبداد وأنهت الهيمنة السياسية إلى الأبد لا سيما بعد سقوط مراكز النفوذ وتحالف القوى التي كانت تتحكم في مركز القرار السياسي اليمني سواءً أكانت قيادات سياسية وعسكرية أو وجهات اجتماعية ومشخية وهو ما يؤكد أن الفترة القادمة ستشهد حكماً مختلفاً تماماً يعكس بالدرجة الأولى الإرادة الشعبية التي تم تغييرها خلال العقود الماضية وسيكون من الصعب على أي طرف سياسي بعينه أن يحكم بمفرده حتى لو كان هذا الطرف قد حصل على ثقة الشعب عبر صندوق الانتخابات وذلك لسبب بسيط وهو أن الشعب اليمني قد اكتوى بنار الاستبداد والتسلط السياسي وتزييف ارادته والتحدث باسمها وعليه تؤكد أن الشراكة الوطنية التي أرسيتها ثورة 21 سبتمبر الشعبية ودعت إليها لتشكل المدخل المناسب لتحمل المسؤولية وترجمة إرادة الشعب اليمني من خلالنا هي التي ستكون السائدة خصوصاً بعد أن تم كسر حاجز الخوف لدى اليمنيين والقضاء على مشروع التوريث الذي كان يعد له كل طرف يصل إلى سدة السلطة أو حتى يقترب منها. أن آخر شيء كنا نتصوره نحن اليمنيين

قبل قيام ثورة 21 سبتمبر الشعبية التي قلبت الموازين وأعدت تشكيل الوعي الوطني أن يصل



بنا العجز والإفلاس في بناء دولة وطنية قوية وحديثة إلى درجة تخويف أنفسنا من الماضي والترويج له وخبث وأن الأئمة والسلاطين عائدون إلى حكم اليمن وذلك تغطية على عجزنا وتضليل الجيل الجديد الذي لا يعرف عن حكم الأئمة والسلاطين والاستعمار شيئاً بعد مرور أكثر من نصف قرن على زوالهما بقيام ثورتنا (سبتمبر وأكتوبر) المجيدتين.. فهل يعني ما نردده ونذكر الناس به خاصة هذه الأيام

من قبل الذين يشكون في المرحلة الحالية أن النظام الجمهوري هش وغير ثابت أركانه وأن بالإمكان القضاء عليه وإسقاطه ببساطة وبمجرد إطلاق شائعة هنا أو هناك؟ ومن المفارقات الجببية أن الذين يروجون مثل هذه الشائعات يصدقونها ويتعاملون معها إعلامياً وكأنها حقيقة واقعة..

ونعتقد أن ترويج مثل هذه الأطروحات ستجعل من الجيل الجديد الذي عاش في ظل النظام الجمهوري ولا يعرف غيره يعود إلى الماضي ويكتشف كيف كان أبائهم وأجدادهم يعيشون في ظل شبه دولة وينعمون بالأمن

والأمان بغض النظر عن الوضع المعيشي حينها حيث لم تكن توجد فروقات كبيرة بين دول

المنطقة في تلك الفترة بينما فوضى إدارية وأمنية وقتل وذبح للإنسان اليمني وحدث فتن طائفية ومذهبية وحزبية في كل مكان حتى كاد المواطن اليمني يشكّل أرخص الأشياء في هذا البلد وهو ما يؤكد قول الشاعر الكبير عبدالله اليربوني رحمه الله في قصيدته الحبل العقيم: نطنن العقم كالجنين ليرقى.. فوقنا كي نعود فيه الجنينا فزرى البؤس أكلاً وأكياً وترى العقم ساجناً

وسجيناً أي فرق ما بين ذاك وهذا؟.. ذا هزيلٌ وذاك يبدو سميناً إنها قمة المأساة أن نصل إلى هذا المستوى من التفكير وأن نتعامل مع قضايا ومعالجة مشاكلنا التي يتم ترحيلها أولاً فاولاً بهذا النهج غير المسؤول..

وعندما تتراكم قضايانا وتزداد تعقيداً يصعب حلها.. وهروباً من تحمل المسؤولية نفتح باب الدعاية المضللة لإشغال الرأي العام بها لا سيما وأن الشعب اليمني ينطلق في تفكيره من عاطفته وليس من عقله، فيصدق كل ما يقال له ويتفاعل معه.. والمصيبة الأكبر أنه يتم الضحك عليه حتى من قبل البلهاء

## وفد الرياض شيطان أرعن

أحلام عبدالكافي

هل تعلمون ما هي تساؤلات الشارع اليمني اليوم؟! معقول أنه لو نجحت مفاوضات الكويت وتوصل الوفد الوطني وفد الرياض إلى حل سياسي أفضى إلى تشكيل حكومة توافقية من الطرفين، أن يكون لأولئك المرتزقة، مستقبلاً، حق المشاركة واتخاذ القرارات بوصولهم سدة الحكم في اليمن؟!، أولئك الشياطين الذين يقطنون في فنادق الرياض ويتم استخدامهم من قبل العدو بين القبلة والأخرى للظهور في إعلامهم للتصفيق والتهليل لقتل الشعب اليمني وسط مشاعر فياضة تدعو باستمرار لطائرات العدوان بالقصف بلا رحمة لإبادة الشعب اليمني الخائن.. والذين لطالما تغنوا وسبحوا بحمد الاستعمار والاحتلال الأجنبي لليمن، من يطالبون وبكل وقاحة بحل الجيش اليمني صمام أمام الوطن لتجد القاعدة وداعش الساحة أمامها للنيل من الشعب اليمني بالقتل والذبذبة والتفجيرات.

إنني أعلم علم اليقين أن وفدنا الوطني المشارك في مباحثات الكويت خيرٌ من يمثل مظلومية الشعب اليمني، وأنهم يسعون بكل وسعهم لتجنيد اليمن ويلات الحروب ورفع الحصار الجائر عن هذا الشعب المظلوم والذي تداعى عليه هذا العالم بكل شره وإجرامه بشكل لم يشهد له التاريخ المعاصر مثيلاً.. بل إنني أعلم علم اليقين أنه لا بد أن نهاية هذا العدوان هو بالحل السياسي أولاً وأخيراً، إلا أن نضالنا ومعاناة الوطن تأتي خونة الرياض وترفض

## نكبة عروس البحر الأحمر

رند الأديمي

بينما تحضر نفسها جهنم كل يوم لتعانق أطفالنا في الحديدة.. وتشاطر أهاليها وجبات اليوم.. بينما تعبت جهنم في زفراتهم وشهقاتهم.. هنالك في الضفة الأخرى حيث فنادق الرياض وترتكبا تقام الولائم الإنسانية ومسرحيات سماسة الموت كالعادة تتعالى نداءاتهم الشاذة يجذبون كل وجع في الشمال لمصلحة العدو. وكالعادة تشار البنان وسبابات الاتهام نحو من؟؟ نحو «أنصار الله».

اللجنة الثورية مكتوفة الأيدي ولكن أجرت صفقة مع شركات النفط العالمية لشراء المازوت وجاءت السفن محملة لأبناء الحديدة بالفرح والسرور لبياعت قراصنة العدو تلك الشاحنات ويقاصصها بحجة التصريح والأوراق الرسمية.. ولزالت تلك الأصوات المثيرة بالعمالة تصرخ أنقذوا الحديدة ولم يعينها مطلقاً أن ترفع خنجر العدو الذي يمزق جسد الحديدة. ولم نسمعهم قائلين «ارفعوا الحصار عن اليمن»، أما في الجنوب مسرحية هزلية تضحك وتبكيك في آن واحد!!



## دفاعاً عن السنة أم

عن (هبل) وعائلته

الحاكمة!!!



الشيخ/

عبدالمنان السنبلي

لا أخفيكم سر أنه لم يحز في نفسي شيء من أثر العدوان كما فعل موقف بعض العلماء في السعودية والخليج الذين حاولوا تغليف العدوان وما ترتب عليه من جرائم حرب ومجازر ضد الإنسانية بغلاف ديني ليظهر وكأنه دفاع عن (السنة) ضد ما أسموهم بالروافض والمجوس.

عظيم أن يدافع المرء عن سنة رسول الله (ص) وكلنا فعلاً لن نتردد في الدفاع عنها، ولكن هل أنتم فعلاً بعدواكم على اليمن تدافعون عن (السنة) الصحيحة التي جاء بها رسول الله (ص)!!؟

إن كنتم تظنون أنفسكم كذلك، فهذا رسول الله (ص) يقول: «والله لا يؤمن أحدكم من بات شعبان وجاراه جاثع»، فهل حصار جيرانكم اليمنيين المسلمين الموحدين وتجويهم يأتي من باب اكتمال الإيمان لديكم والدفاع عن السنة!!؟

ورسول الله (ص) يقول أيضاً: «من رفع حديدة على أخيه المسلم، فإن الملائكة تلعه حتى يضعها»، فكيف بمن رفع الطائرات والصواريخ وأخذ يقصف بها يمنة ويسرة وشرقاً وغرباً دون أدنى مراعاة لحرمة أو قرابة أو دين، أم ربما لأن الطائرات مصنوعة من الألمنيوم وليس من الحديد، فتعتقدون أنها لا تدخل ضمن محاذير هذا الحديث ولا يعد مساساً بالسنة وإنما هو دفاع عنها!!؟

ورسول الله (ص) يقول كذلك: «لئن تهدم الكعبة حجراً حجراً أهون عند الله من سفك دم مسلم»، فهل شققتهم عن صدور آلاف اليمنيين الذين قتلتموهم عمداً وعدواناً مع سبق الإصرار والترصد بقنابلهم وصواريخكم واطلعتهم وعرفتم أنهم ليسوا مسلمين، فقتلتموهم؟! وهل في السنة أصلاً ما يجيز للمسلم أن يقتل الأبرياء الأمنيين الناطقين في مخادعهم حتى لو كانوا من غير المسلمين!!؟

هذه بعض مما تقرر وثبت عن رسول الله (ص) في سنته الصحيحة بين أيديكم، فأين أنتم بعدواكم على اليمن من هذه السنة حتى تُنصبون أنفسكم أوصياء عليها ومدافعين عنها!!؟

أم أن لديكم سنة أخرى لا نعلمها ولم يأت بها رسول الله (ص) ولا ينبغي له ذلك، فحملتم على عاتقكم وحدكم مسئولية الدفاع عنها مادامت حرزاً حصيناً لبقاء التاج على رأس (هبل) العصر وعائلته من الأصنام الناطقة والمتحركة وعلى رأسها الصنم المدلل الصغير الطامع بوراثة أبيه (هبل) لعلكم تتقربون بهم إلى الله رُفياً!!؟



ليناظر أهالي الحديدة الفرق بين المناطق المحتلة والمناطق التي بيد أنصار الله! ومن مصلحة العدو أيضاً أن يثور المواطن البسيط على أنصار الله.

ولكن نحن كشعب يقات الصلوات عند الحائط.. ويخبأ الأمل في كلتا ساعديه ليخرج منها عصفوراً يلحق في السماء، سنصلي ونبتهل المولى لأجلهم، وستتوحد قائلين: اللهم نجهم من هذا الموت البطيء وارفع عن اليمن جميعاً الحصار

بعد شهور طويلة من مطالبة أهالي عدن المولدات الكهربائية وشكايتهم المستمر من الحر والضيم تقرر الإمارات المتحدة أن تهددهم المولدات الكهربائية في نفس التوقيت الذي تفجرت فيه اغاثات الحديدة.. لم يكن لأصوات أهالي عدن من قبل أي أهمية ولأن وبهذا التوقيت بالذات التقت مصالح العدو مع تنفيذ مطالبهم أهدت الإمارات المولدات الكهربائية أهالي عدن في يومنا هذا فقط؛

## لماذا دخل الأمريكيون اليمن؟

الدولة؟ من الذي سمح لهم؟ أين هو الجيش الذي ينهك اقتصاد هذا الشعب بنفقاته الباهظة؟  
ونصح الشهيد القائد اليمني بالقول: يجب ألا يسمح الناس لأنفسهم أبداً أن يقولوا هذه قضية تخص الدولة؛ لأن الدولة نفسها ليس لها مبرر أن تسمح، ولا الدستور نفسه يعطي مسؤول أن يسمح بدخول الأمريكيين إلى اليمن.

يكفي؟  
الشهيد القائد أشار إلى ضرورة أن يكون كلامنا مع بعضنا البعض أنه لماذا دخلوا بلادنا؟ ومن الذي سمح لهم أن يدخلوا بلادنا؟ هل دخلوا كتجار؟ هناك شركات أمريكية تعمل وهي التي تستولي على نسبة كبيرة من بترول اليمن، لكن أن يدخل جنود أمريكيون ويحتلوا مواقع... يصيح الناس جميعاً: أين هي

المفروض أن الناس يكون لهم موقف واحد، هو أن يغضبوا لماذا دخل الأمريكيون اليمن، وإلى هنا انتهى الموضوع. تحليلات تبريرات كلها، لا، الموقف الصحيح، والذي يحل حتى كل التساؤلات الأخرى التي تقلقك هو أنه: لماذا دخل الأمريكيون اليمن؟ ويجب على اليمنيين أن لا يرضوا بهذا وأن يغضبوا، وأن يخرجوا، تحت أي مبرر كان دخولهم. أليس في هذا ما

الخميس 2 يونيو 2016م الموافق 26 شعبان 1437هـ العدد (131)



## أمريكا من بغداد إلى لاجه..

# فضائح جديدة في مسلسل الانتهاكات وفصل جديد في اليمن

المسيرة - محسن الجمال

نظرة قصيرة على ما يجري في وطننا الحبيب وخصوصاً في المحافظات الجنوبية التي وطأها قدم المستعمر الجديد من الأعراب المستعربة ودخول قوات المارينز الأمريكي إلى قاعدة العند الجوية ومدينة المكلا عاصمة محافظة حضرموت بعثها العسكري بعد فشل تحالف العدوان السعودي الأمريكي على اليمن، وتعود بنا الذاكرة إلى شهر مارس من العام 2003 حينما احتلت القوات الأمريكية بغداد بذريعة السلاح الكيماوي والقضاء عليها، وظن العراقيون حينها أن الفرغ قد أتى ولكن أمراً مربحاً كان بانتظار العراقيين الذين قدموا ورودهم ورياحينهم للقوات الأمريكية للترحيب بهم.

ورغم عدم ظهور حقائق وأدلة لسبب غزو العراق إلا أن ذلك لم يجرح الإدارة الأمريكية فقد قالها الرئيس الأمريكي جورج بوش الابن بأنه حتى لو لم يكن وجود أسلحة محظورة فانه سيقوم باجتياحها وهو ما يكشف النوايا الخبيثة لواشنطن.

واليوم السيناريو عينه وبالمقارنة مع العراق تحاول «أم الإزهاب والشيطان الأكبر أمريكا تكراره في اليمن عبر إرسال جنودها إلى الجنوب للاحتلال بعد أن فشلت عناصرها من القاعدة وداعش، وأنت بحجة دعم ما يسمى التحالف العربي ومحاربة عناصر القاعدة التي أجمعت لطيلة سنوات مضت عن محاربتها وظلت طائراتها بلا طيار تجوب أرجاء الوطن شماله وجنوبه.

فكانت الحجج والمبررات والتهم التي اصطنعتها وأطلقتها الولايات المتحدة على العراق كثيرة، وهكذا تعمل مع كل دولة تريد احتلالها وأكثر ذريعة لهم هي الأحداث المصطنعة في 11 من سبتمبر 2001م والتي تمثلت في استهداف الأبراج العالمية في نيويورك وقام جورج بوش الابن وقال «نحن سنحارب الإزهاب ومن لم يكن معنا فهو ضدنا».

فقبل اجتياح العراق في العام 2003 ادعت الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة وبريطانيا وإسبانيا أن العراق يمتلك أسلحة دمار شامل، وذلك يهدد أمنها وأمن حلفائها من قوات التحالف، وعدد من التهم التي وُجّهت للعراق من ضمنها الدعم المالي للمقاتلين الفلسطينيين وانتهاكات حقوق الإنسان

من قبل الحكومة العراقية، رغم أن الأمم المتحدة ومفتشي الأسلحة الدوليين لم يجدوا دليلاً على وجود أسلحة دمار شامل، وادعت أن سبب ذلك ضعف المعلومات الاستخباراتية حول هذا الموضوع، إلا أن بعض المسؤولين الأمريكيين أفصحوا بالقول إن احتياطي النفط في العراق كان سبباً في قرار الغزو، تماماً كما يتعاملون اليوم بالشأن اليمني.

لذلك سرعان ما بدأت أعمال العنف بين قوات التحالف والجماعات المختلفة في العراق، وبدأ التمرد في العراق والحرب غير المتكافئة والصراع بين السنة والشيعة والجماعات العراقية في العراق، مما أدى ذلك الاضطراب إلى مقتل أكثر من 85000 من السكان المدنيين في عام 2007، وقدر عدد اللاجئين 4.7 مليون.

فيما أشارت التقارير إلى أن عدد الأشخاص الذين قُتلوا خلال الحرب بـ 1.3 مليون شخص، وفي شهر أغسطس 2008 احتل العراق المركز الخامس في مؤشر الدول غير المستقرة.

وبعد اجتياح مدينة بغداد وسقوطها المدوي أطل الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش ورئيس الوزراء البريطاني السابق توني بلير ليتوجها برسالة إلى الشعب العراقي ويرددا فيها ما دأب الاستعماريون القدامى والجدد على قوله كلما دخلوا بلداً جديداً وأخضعوا شعبه بالقوة الغاشمة وهو الادعاء أن «جيوش التحالف» لم تدخل العراق غازية بل «محررة» وبشرا الشعب العراقي «الديمقراطية» وبإعادة البناء، وبهذه الألفاظ البراقة اخذع أهل العراق وتقاعسوا بهذه الألفاظ البراقة التي دفعوا ثمنها غالياً وقاموا بإلقاء الورود على المحتلين الغزاة.

### سقوط بغداد والصدمة

بعد كل التساهل والتخاذل والقعود أمام قوات الغزو والاحتلال كانت الصدمة المروعة للعراقيين عندما نقلت الفضائيات مشاهد النهب والسرقة تحت عين الغزاة والتي لم تقتصر على المحلات العمومية والخاصة بل طالت كذلك رموز الهوية الوطنية مثل المكتبات والمتاحف والتي فضحت أكاذيب الاحتلال منذ وطأت أقدامه أرض العراق في 20 مارس 2003، إضافة إلى نشرهم لعدد من الصور وهم يتداولون في كيفية التعذيب والاعتصاب والقتل في سجن أبو غريب والذي يعد مأساة الكثير من المعتقلين والسجناء

العراقيين في السجون والمعتقلات الأمريكية والمعتقلات السرية العراقية. وبدأ الاعتصاب الأمريكي لنساء العراق في أعقاب الحرب مباشرة، لدرجة أنه بعد أقل من 40 يوماً من سقوط بغداد وإعلان نهاية الحرب في 2003/5/2م، اتهمت لجنة حقوق الإنسان في العراق قوات الاحتلال الأمريكي والبريطانية والقوات الدنمركية أيضاً باغتصاب العشرات بل الآلاف من نساء وأطفال العراق، وقتل مئات العراقيين بعد اعتقالهم.

ولعل قصة (نادية) التي افتضت غشاوة بكارتها وعذريتها تعد إحدى ضحايا قوات المرتزقة الأمريكية والإسرائيلييين وتناوبوا على اغتصابها بشكل يومي تقريباً وكانوا يخترعون في كل مرة طرقاً جديدة أكثر وحشية من التي سبقتها في سجن أبو غريب تلك القصة التي تناولتها وسائل الإعلام بشكل عام واحدة من مئات بل آلاف القصص المأساوية في العراق التي يندى لها جبين الإنسانية، وبعد أن روت قصتها لوسائل الإعلام كانت آخر عباراتها بألم وحسرة ومرارة: (من سيشفى غليلي؟ ومن سيعيد عذريتي؟ وما ذنبي في كل ما حصل؟ وما ذنب أهلي وعشيرتي؟ وفي أحشائي طفل لا أدري ابن من هو).

وما فعله المحتلون الأمريكيين من انتهاك للحرمات وهتك للأعراض والشنق وتقطيع البدن والتعليق والتعذيب بكل أشكاله التي تخطر على البال والتي لا تخطر على البال إلا في قاموس القتل الصهاينة بحق الأسرى الفلسطينيين النجباء، فضلاً عن ارتكاب المحتلين الأمريكيين جرائم كثيرة بحق البلاد والعباد وهي معروفة للقاصي والدانين.. لكن جرائم الاعتصاب والقتل بحق الأسرى العراقيين ستظل شواهد على عفن الحضارة الغربية.

لقد ارتكب المحتلون كل الموبقات والحرمات بحجة التحضر، ثم ادعاهم بأنهم يريدون تصدير هذه الحضارة إلى العالم وخاصة العرب والمسلمين، قال تعالى عنهم: (وَاللَّهُ بَرِيدٌ أَنْ يَنْبُؤَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ أَنْ تَمِيلُوا مَيْلًا عَظِيمًا).. ومثلما فعل أعداء الإسلام بالعراق فعلوا في فلسطين واليشيان والبوسنة والهرسك وكشمير وفي غيرها من بلدان العالم الإسلامي والأقطار العربية.. فطبيعة الكفر واحدة في كل زمان ومكان.. قال تعالى: (وَالَّذِينَ كَفَرُوا بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ فَنَسَاءٌ كَثِيرٌ).. وقال تعالى: (لتجدن أشدَّ الناس عداوةً للذين آمنوا

اليهود والذين أشركوا).

وقد نشر صحفي أمريكي صوراً لكيفية تعذيب المعتقلين في سجن أبو غريب وفضح الممارسات السادية لبعض جنود الاحتلال والتي تدل على أقبح ما يمكن أن تصل إليه النفس البشرية، ولعل أقبح شيء فيما حدث هو عملية التصوير نفسها والتي تدل أن قاموا بهذا العمل استمتعوا به لدرجة الاحتفاظ بصور تذكارية وكأنهم في رحلة سياحية.. والغريب أن الجندية التي تظهر في معظم هذه الصور تبدو في مقتبل العمر وتبدو مستمتعة وكأنها في حديقة الحيوان.

كما تعرض التقرير لوسائل التعذيب المستخدمة في السجن والتي من بينها إجبار السجناء على لبس الأقتعة وأغطية الرأس لمدة أربعة أيام متتالية، إضافة إلى وجود سجناء عراة في زنزانه عارية من كل شيء في ظلام دامس وأجبر آخرون على ارتداء ثياب نسائية وعدد من وسائل التعذيب التي تعرض لها المعتقلون العراقيون على يد الزبانية الأمريكية داخل سجن أبو غريب.

وما كان لتحالف العدوان الأمريكي السعودي الصهيوني أن يقوم ويتناول على الشعب اليمني إلا بعد كل تلك الأحداث المتسلسلة ابتداءً بثورة الشباب التي اغتالها أيادي من يتسعون اليوم في فنادق الرياض ثم ما كان يخططون لتنفيذ الخطة المشؤومة والتي سميت بإنشاء الأقاليم ثم ما أسميت بهيكله الجيش اليمني والتي تمت عبر فرق أمريكية فرنسية أردنية وأشرف عليها مباشرة السفير الأمريكي الأسبق في صنعاء «فايرستين»، حيث تفصح معلومات استخباراتية أن الفار هادي سلم للسفير الأمريكي حينها أكثر من 4500 صاروخ سام مضاد للطائرات، وحسب المصادر فقد كانت فرق الهيكل تحاول جمع جميع الأسلحة الثقيلة للجيش اليمني إلى هناجر واسعة في صنعاء؛ بهدف صيانتها وبسهل ضربها لكنه سرعان ما فشلت مساعيها وخابت آمالها.

### فصل جديد في اليمن

واليوم في المحافظات الجنوبية بدأ فصل جديد من المؤامرة تمثل في ازدياد كثافة عمليات إنزال أعداد من جنود قوات المارينز الأمريكية داخل مواقع متعددة، لعل أبرزها في قاعدة العند ومدينة المكلا لغرض الاحتلال والنهب والسلب وهتك الأعراض وإدخال الضغائن والأحقاد بين

أبناء الوطن الواحد، الأمر الذي يعتبرونه طبيعياً إلا أن كل هذه المعركة للعوان والاحتلال هي سلسلة حلقات للوصول إلى تحقيق الهدف.

فيما إعلام العدوان يستخدمون سياسة الخداع والتضليل حول مزاعمهم، مما دفع بعض الإخوة في المحافظات الجنوبية لتصديق رواياتهم والتي يدعون انهم سيحتضنون القضية الجنوبية فيما هم اليوم قد قتلوا، وأحداثاً ومسلل الاعتقالات والتفجيرات الإجزامية التي تضرب الآن المحافظات الجنوبية وتقتل أفرادها وتغتال قادتها خير دليل بل وستكشف مزيداً من الأسرار في قادم الأيام، وبالتالي أن صمتت أسننتهم وصامت بنادقهم فالطبع سيحصل تدهور فظيخ في المعيشة والصحة والسكن وفي كافة الخدمات التي تجبركم على الابتعاد من أرضكم ووطنكم واللجوء إلى العيش في وطن يبنيه لكم في العراء بالخيام كما عملت الأمم المتحدة مع أبناء سورية.

وإن لم يستنهض إخواننا في المحافظات الجنوبية ويدركوا الأهداف المشينة التي ترتبص بهم فلن ينفعهم الصراخ بعد فوات الأوان، وليعلموا أن غزو دولة أخرى واحتلالها مهما كان المربر هو أهم وأخطر انتهاك لحقوق الإنسان التي تتشدد به القوانين الدولية والعالمية في هذا العالم.

ويوماً بعد يوم.. تتكشف النوايا الشريرة العينية للقوات الأمريكية وتحالف العدوان السعودي الأمريكي التي يحاول اخفاءها وراء أقتعة مزيفة لطمس حقه الأسود الدفين الذي اعترى كيانه المسخ وتملك نوباته الهستيرية والسادية فكان دمويًا وعنيفاً إلى أبعد الحدود، فظائع جديدة في مسلسل الانتهاكات الجديدة.

فوراء قضبان الاعتقال صرخات تكبت وأرواح تُزهِق رافقها تعذيب فاق التصورات بعد إهانات وإذلال مقصود ومتعمد فكان ذلك ظلماً كبيراً ووقاحة قذرة لقلوب قاسية لا تعرف الرحمة والشفقة وأبت إلا أن تضرب كل شيء عرض الحائط في سبيل تحقيق مبتغاها ومقاصدها الدنيوية الخبيثة على حساب باقي شعوب الأرض الأمانة، ذلك الحقد الأسود الذي طغى واستشرى في أنفس أئمة ضمها الشيطان لجنده.

## برنامج رجال الله

المقرر لأسبوعين :

من 15 - نهاية شعبان

- خطر دخول أمريكا اليمن .  
- الشعار سلاح وموقف .

# الهيئة الإعلامية لأنصار الله تنعي الشاعر الكبير علي عبد الرحمن جحاف

أن الفقيد كان شاعراً متفرداً في شعره معبراً عن كل اليمنيين وحضارتهم وتراثهم الفكري والأدبي .  
وأعربت الهيئة الإعلامية لأنصار الله عن خالص العزاء والمواساة للشعب اليمني وعائلة الفقيد وذويه وأسرة آل جحاف ..  
سائلة المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان .  
«إنا لله وإنا إليه راجعون»

علي عبد الرحمن جحاف مساء اليوم في العاصمة صنعاء .  
وأشار البيان إلى مآثر الراحل وأعماله وإبداعاته وعطاءه المعرفي والثقافي الذي أثرى به الراحل المكتبة الأدبية والثقافية وكذا مواقفه المساندة لقضايا الأمة والوطن .  
وأهابت الهيئة الإعلامية لأنصار الله بالجهات ذات الاختصاص أن توالي اهتمامها كبيراً ما تركه الفقيد من تراث أدبي وثقافي وجمعه وتدوينه وطباعته للجمهور .. مشيرة إلى

صنعاء - سبأ:  
نعت الهيئة الإعلامية لأنصار الله الشاعر الكبير علي عبد الرحمن جحاف الذي وافته المنية عن عمر ناهز الـ 72 عاماً مليئةً بالعطاء الثقافي والمعرفي والأدبي .  
وقالت الهيئة الإعلامية في بيان صادر عنها تلقته وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) « فجع الوسط الثقافي والإعلامي في اليمن برحيل عملاق القصيدة وذاكرة التراث والأدب الشاعر الكبير

## ثقافية 13

العدد (131) الخميس 2 يونيو 2016م الموافق 26 شعبان 1437هـ

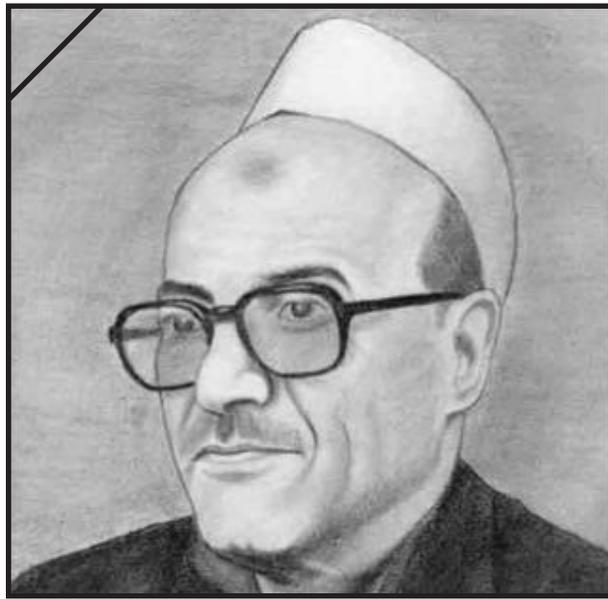
www.almasirahnews.com

## ربانُ البحار

أرسلتها إلى شاعر الوطن الفقيد علي عبد الرحمن جحاف عام 2006م

### عبد القوي محب الدين

رسمتُ حروري في السماء جفافاً  
مُذَّ قَلْتُ إِنِّي زَائِرٌ جَافاً  
يا أيها النور المعمم ها أنا  
أصبحتُ مَنْ شَغَفِي بِكُمْ شَفَّافاً  
فحروفك الآتني سكنٌ مداركي  
قسراً . يعبئن الحواس هتافاً  
وأنا الذي أهدى الجميع سكونه  
بل صرت أدعى - عنهم - العزافاً  
لم أدِرْ أَنِّي فِي الْهُوَى ذُو عِلَّةٍ  
حتى عرفتكَ شاعراً كَشَّافاً  
ها قد أتيتك والجراح تسيربي  
زمناً جريحاً ، أطلب الإنصافاً  
\*\*\*\*  
أشواقنا يا «بُنَّ» حجةً أينعتُ  
هلا دعوت لوصولها القطافاً  
قل «لابن جحاف» بذورك سيدي  
- في القلب - صرن زناً بقاءً وسُلافاً  
فلقد قرأتك كلَّ ديوانٍ ولم  
أقرأ سواك قصائدًا وغلافاً  
ما كنت إلا أنت «جحاف» الذي  
أبكى وأضحك واسترقَّ ضعفاً  
أصبحت ربان البحار بأحرف  
وأنا لكي ألقاك صرتُ ضفافاً  
فاكرم «جويرك» بالنسائم علها  
تبني له نحو السَّمَا أطيافاً



تطلب النصر فما ولت بحرب قط يوماً هرباً  
منهم من قضى النحب ومنهم من يوالي الطلبة  
مسرعاً يلتقي الخلد على مآرب أو في مستبا  
\*\*\*

أعلى أنصار رب الكون تبغون انتصاراً  
وهم الإعمار إن قيسوا لدى الهيجاء بأساً واقتداراً  
لن تروا مهما تأمرتم على الأحرار إلا انكساراً  
إنهم قارعة الحرب التي لاقيتموها من كفها المراراً  
إنما في هذه المرة لا مهرب منها أيها الحلف السكارى  
\*\*\*

قط لن نلقي سلاحاً وفلسطين تعاني الاحتلال  
قط لن نلقي سلاحاً فاطردوا داعش من أرض النضال  
وسنلقي كلما نملكه لسنا دعاءً للقتال  
إننا أنصار سلم وحنانٍ بعقول كالجبال  
ديننا علمنا كيف نلاقي سطوة الحرب بأخلاق الرجال

## ضد عاصفة الحزم

### علي عبد الرحمن جحاف

لتزيدوا القصف ما شتتم بقايا القصف أنمي عدداً  
يمن الأقيال لن تنجب إلا عزة ورجالاً لا يهابون الردى  
جربوا الزحف فما أعجزكم تحقيقه اليوم سيعيبكم غدا  
جربوا لن تجدوا إلا يد الموت التي تفني العدى  
\*\*\*

الف صاروخ وآلاف من الغارات لن تعطي نصراً لجباناً  
كل ما في وسعكم أن تقتلوا طفلاً بصاروخ وتدمير مباناً  
كل ما في وسعكم أن تقتلوا امرأة تحضن بنتاً في حناناً  
كل ما يمكنكم أن تكسبوه هو ذل العار بل خزي الزماناً  
\*\*\*

صدقوني اخلصوا للسلم إن شتتم بقاءً بسلام  
فلقد أعطيتكم السلم فكنتم شر من خان الذمام  
فرصة ضيعتموها لن تتألوا بعدها أي كلام  
غير طعن من رجال يطلبون العز أو موت الكرام  
\*\*\*

يطلبون الموت في ظل عجاج الحرب لا يخشون حرباً  
فلقد جربتوهم في جبال اليمن الميمون شرقاً وغرباً  
فأذاقوكم كؤوس الموت في نجران غصبا  
ولقيتم منهم في شبوة الحرة رعباً  
\*\*\*

وهموا كالأمس ما زالت لهم أعين ترنو اليكم غصباً  
تنظر الأعداء شزراً في تحدٍ وإبا

## طائر امغرب يتوقف عن التحليق

### محمد يحيى المنصور

بها ومن خلالها للقصيدة الشعبية التي كان ولا يزال واحداً من أهم شعرائها في اليمن .  
رحمك الله يا أبازيد  
يا صديقي واستاذي الكبير  
وعزائي لكل أهلك وقرائك ومحبيك في طول اليمن وعرضها .  
وإنا لله وإنا إليه راجعون .

التي ظلت تنهش ذلك الجسد الصغير ،  
ظلت روحه الجبارة - برغم المرض والادواء  
وقسوة الأيام وتجاربها - تعبر بالشعر وبالقصيدة  
عن شتى الشؤون والشجون والقضايا والمواقف  
الخاصة والعامية ، في رقة وبساطة وعمق ، وتجليات  
جمالية تفرد بها الأستاذ علي عبد الرحمن جحاف  
سواء في قصائده الفصحى أو العامية التي تفوق

عبد الرحمن جحاف على مدى يتجاوز الخمسين عاماً ،  
كان مثالا للمثقف والمبدع المنحاز دائماً للإنسان  
والوطن ، وقيم الحب والخير والجمال ، ورفض الظلم  
والظغيان أينما كان .  
كان رحمه الله مثالا للإنسان في أنقى صورة ،  
بساطة وعمق ، وروح جبارة غالبت الادواء والعلل

رحل شاعر الجمال والحب والوطن الأستاذ  
الشاعر الكبير علي عبد الرحمن جحاف ، أحد كبار  
شعراء اليمن ، وأحد فرسان القصيدة الجديدة ،  
بتنوعياتها الفنية والموضوعية .  
مئات القصائد والمقطوعات الشعرية ابدعها علي



## متابعات فلسطينية

## شاب فلسطيني يطعن جندياً صهيونياً ويصيبه بجراح في «تل أبيب»

أصيب جندي صهيوني، جراء تعرضه للطعن في شارع «يغال الون» بمدينة تل أبيب، ووصفت حالته بالمتوسطة، وفقاً لما نشرته المواقع العربية. وأشارت هذه المواقع إلى أن قوات الشرطة

«الإسرائيلية» هرعت إلى مكان الطعن مع الإسعاف «الإسرائيلي»، والقت القبض على شاب فلسطيني من الضفة المحتلة 17 عاماً بـ«شبهة» طعن الجندي، ولا زالت الشرطة تحقق في دوافع

عملية الطعن. ونقل الإسعاف «الإسرائيلي» الجندي إلى مستشفى «يخوف» في المدينة بعد وصف حالته بالبسيطة إلى متوسطة.

عملية الطعن. ونقل الإسعاف «الإسرائيلي» الجندي إلى مستشفى «يخوف» في المدينة بعد وصف حالته بالبسيطة إلى متوسطة.

## «الجهاد الإسلامي»: المقاومة على جاهزية تامة لأي عدوان محتمل



## إصابة 4 صهاينة في 150 عملية للمقاومة خلال أسبوع

أكد المتحدث باسم حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين داوود شهاب، أن احتمالات قيام «إسرائيل» بشن حرب جديدة على قطاع غزة في ظل تولي ليرمان وزارة الجيش تزداد، مؤكداً أنه لا يوجد فرق بين ليرمان وبين سابقيه موشيه يعالون في «العمل الإرهابي ضد الشعب الفلسطيني».

وأضاف شهاب في تصريحات صحفية: إن ليرمان ربما يفكر أن يحقق لنفسه ولحزبه مكسباً سياسياً من خلال «عدوان جديد على غزة أو الضفة المحتلة».

وأكد أن المقاومة الفلسطينية دائماً على جاهزية تامة، وأنها مستعدة لأي طارئ وتعد العدة وتطور إمكانياتها للدفاع عن الشعب الفلسطيني من أي عدوان صهيوني، مؤكداً أن «إسرائيل» لا تحتاج لأية تمارين إضافية من أجل شن العدوان على غزة.

وتابع شهاب قائلاً: «العدوان قائم في ظل بقاء الحصار، وعمليات إطلاق النار اليومية على الحدود التي تستهدف المزارعين، وكذلك في ظل استمرار الاحتلال في ملاحقة الصيادين واعتقالهم، وفي ظل الهجمة الإرهابية التي تشنها «إسرائيل» ضد الضفة الغربية المحتلة».

الجدير بالذكر أن «سلطة الطوارئ الوطنية» التابعة لوزارة أمن العدو، تجري مناورة تمتد لأسبوع وتحاكي هجمات صاروخية واسعة ومن عدة جبهات على كافة المناطق، وأن هدف المناورة «اختبار صمود الجبهة الداخلية، سواء على مستوى المواطنين أو البنية التحتية». وستنتهي المناورة اليوم الخميس.

## صحيفة عبرية: رمضان سيشهد هجمات فلسطينية جديدة

قالت صحيفة «إسرائيل اليوم» إن شهر رمضان الذي بات على الأبواب سيشكل مناسبة لزيادة التحريض الفلسطيني على تنفيذ المزيد من الهجمات ضد «الإسرائيليين» عبر المساجد وشبكات التواصل الاجتماعي. وأوضحت الصحيفة أن المواقع الإخبارية لحركتي حماس والجهاد الإسلامي لم تنتظر حلول الشهر، بل بدأت - كما العام الماضي - بالهباب المشاعر قبيل حلوله، باعتباره شهر الجهاد والانتصارات في تاريخ الإسلام، وتبدو فيه التضحية بالنفس أكثر جاهزية.

وذكرت أنه بالتزامن مع ذلك تعكف أجهزة الأمن الإسرائيلية على تطبيق قرار بدخول ثلاثين ألف فلسطيني للعمل داخل «إسرائيل»، مما سيثير مزيداً من المخاوف الأمنية».

وأشارت الصحيفة في تقريرها إلى أن محافظة الفلسطينيين على أماكن عملهم داخل «إسرائيل» من شأنها كبح جماح موجة العمليات الحاصلة، وهناك خطة جديدة لمزيد من التخفيف على المعابر في الضفة الغربية، وهو ما قد يزيد عدد العمال الفلسطينيين داخل الخط الأخضر.

## ليبرمان «يخلي» في حائط البراق و«غليك» يتعهد بتأمين اقتحامات الأقصى

أدى وزير الحرب بحكومة الكيان الصهيوني، افيجدور ليرمان، صباح الثلاثاء، طقوساً وشعائر تلمودية في حائط البراق (الجدار الغربي للمسجد الأقصى المبارك) وسط حراسة أمنية مشددة ومعززة.

من جهة ثانية، ذكرت «القناة العربية السابعة»، أن الحاخام المتطرف، يهودا غليك، يتعهد بالسماح للمستوطنين اليهود باقتحام المسجد الأقصى و«الصلاة» فيه.

وقال خلال خطاب أداء اليمين في برلمان الاحتلال «الكنيست»، بعد أن حل محل وزير الحرب السابق موشيه يعالون في قائمة (الليكود): «ما دمت هنا، سأبذل كل ما في وسعي لوضع حد للغبن الذي يحدث يومياً في أقدس المواقع في العالم، حيث يقوم عناصر الشرطة بموجب أوامر بالتحقق في ما إذا كان رجل يهودي يبلغ من العمر (90 عاماً) يقوم، لا سمح الله، بتحريك شفتيه أم لا».

## إعتقال 10 مواطنين بالضفة المحتلة

اعتقلت قوات العدو، فجر الثلاثاء، عشرة مواطنين في مدامات نفذتها بأثناء متفرقة من الضفة المحتلة.

وقالت مصادر عبرية: إن الجيش اعتقل مواطناً في مدينة طولكرم، وآخر في ذنابة قضاء المحافظة، إضافة إلى اعتقال مواطنين في قلقيلية، وثلاثة آخرين في بلدة بدو قضاء محافظة القدس.

وفي بلدة تقوع شرق بيت لحم، أعلن العدو اعتقال مواطنين، وآخرين في يطا ومخيم الفوار جنوب الخليل.

واعتدى جيش العدو، أن المعتقلين مطلوبون لأجهزته الأمنية، مشيراً إلى تحويلهم للتحقيق لدى الجهات الأمنية المختصة.

## «بدعة» الحج بين «داعش» والسعودية..!

## حكم أمهر\*

لا يختلف اثنان على أن العقيدة الإجماعية الوحشية لـ«داعش» و«القاعدة» و«جبهة النصرة» وأخوانهم، هي العقيدة الوهابية السعودية، ولا يحتاج ذلك إلى أدلة كثيرة، فداعش تجرد في أديباتها الإجماعية محمد بن عبد الوهاب مؤسس الفكر الوهابي، وتسمى المدارس باسمه، لا بل إن الرئيس الأميركي براك أوباما في مقابلته الشهيرة مع مجلة «ذي اتلانتك» اتهم الفكر الوهابي السعودي بأنه وراء التطرف والإرهاب في العالم، وضرب مثلاً عن كيفية استخدام السعودية وبعض دول مجلس التعاون المال في اندونيسيا لهدف التطرف والإرهاب.

الخلاصة أن أيديولوجية «داعش» والجماعات الإرهابية الأخرى اليوم، هي نفسها، العقيدة الوهابية السعودية.. وبالتالي فإن هذه العقيدة هي التي تتحكم بعملهم وفعالهم. ومن ضمن هذه الأفعال قيام

«داعش» وأخوانها.. بنيش قبور الأنبياء والصالحين وصحابة النبي (ص)، وهدم المساجد، وارتكاب أفظح المجازر والتمثيل بالجثث، والتفنتن في ذبح وحرق ونحر واغراق البشر خلال عمليات الأعدام.. وهذه الانتكابات هي نفسها التي ارتكبها آل سعود منذ تأسيس مملكتهم، حيث هدموا بيوت وأثار النبي محمد (ص) والصحابة وحاولوا نبش قبر النبي (ص)، لولا أن قامت قيامة المسلمين عام 1926. حيث كانت الذريعة أن من يزور النبي أو يتبرك بقبره الشريف، يمارس الشرك والكفر..

مع احتلال «داعش» مساحات كبيرة في العراق وسوريا، أعلن أنصار «داعش» أن من بين مخططاتهم هدم الكعبة الشريفة، بحسب ما نقلته وسائل إعلام تركية وعراقية وشبكة فوكس نيوز الأمريكية. ونقلت هذه الوسائل ما نشره أحد أعضاء «داعش» على حسابه على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، حيث أكد أن قائده أبا بكر البغدادي تعهد بهدم الكعبة؛ لأن الحجاج يعبدون

أحجاراً من خلال مسهم الكعبة، دون عبادة الله، وعبادة الأحجار من المحرمات.. ونقلت الوسائل عن أكثر من مصدر، أن «داعش» تنوي إعادة كتابة بعض آيات القرآن الكريم، وإعادة ترتيب البعض الآخر منها. آل سعود المتحضرين على طريقة أبنائهم الداعشين، تمنعهم حضارتهم هذه من المبادرة إلى هدم الكعبة (التي يعبدونها الحجاج بحسب الفكر الوهابي)، لكن هناك طرق أخرى لمنع الحجاج الآتين من أقطار الأرض، من عبادة أحجار الكعبة، والتبرك بجدرانها وفقاً للعقيدة الوهابية.. من هذه الطرق:

- ارتكاب المجازر في الحرم المكي.. وسجلت الوقائع سقوط آلاف الضحايا الذين قضاوا بسبب سوء إدارة آل سعود لمناسك الحج (آخرها السنة الماضية حيث قضى في مكة الآلاف)، وترك الحجاج يواجهون مصيرهم بأنفسهم مع كل مشكلة.

- التصييق على الحجاج والإزام الدول بعدد

محدد من مواطنيها، مسموح لهم بالحج، مع استخدام المزاجية في هذا التحديد.

- منع حجاج دولة تعد أكثر من ثمانين مليون نسمة من الحج.. وهي إيران.. وذلك بعد أن حاولت فرض شروط تعجيزية عليها، تحرمها من توفير ظروف السلامة والأمن وقضايا تتعلق بإصدار التأشيرات. وهو الأمر نفسه الذي استخدمته السعودية ضد حجاج اليمن سابقاً.

بعد هذا العرض هل من فارق بين العقيدة والممارسات الداعشية التكفيرية والسعودية؟.. لا شيء مطلقاً، هذه تريد هدم الكعبة وتعمل على منع الحج وكلاهما يحاول الوصول إلى هدفه بطريقته تحت ذريعة القضاء على البدع..

ما حدث مع إيران ومنع حجاجها من أداء مناسك الحج هذا العام، يمكن أن يحدث مع دولة أخرى، قد تحصل مشكلة بينها وبين السعودية.. واللافت أن منع الحجاج الإيرانيين من أداء هذه الفريضة يتم وسط صمت مخزٍ ومعيب ويشكل وصمة عار على

جبين الكثير من الدول والانظمة والشعوب الإسلامية والعربية.. في موقف جبان خانع، لا يمكن أن يوصف إلا بالمتآمر سواءً كان ذلك عن قصد أو غير قصد.. فالسكاكت عن الحق شيطان أخرس.

ويظهر من خلال المنع، أن السعودية تتعامل مع الحرمين الشريفين وكأنهما خادمين لأهدافها في تصفية الحسابات السياسية مع الآخرين لا أن تكون هي في خدمتهما كما تدعي. وكأن الحرمين ميراث ورثة آل سعود عن جدهم عبدالعزيز آل سعود ولا علاقة للمسلمين بهما.. فهل من مسلمين وعرب من يقف في وجه المملكة المغتصبة لحقوق المسلمين في الحج وحقوق الحجاج ويقول لها كفى؟.. هل من يقف في وجه هذه المملكة المتخالفة مع الكيان الصهيوني المغتصب لفلسطين والمقدسات؟ الكل مسؤول يوم القيامة وسيحاسب على التصدير.

## شركة بريطانية تزود «داعش» بالأسلحة بتمويل سعودي

المسيرة - متابعة

كشفت وثائق مسربة عن تردد العقيد عبيد الحربي أحد منسوبي القوات البحرية السعودية بقاعدة الجبيل البحرية إلى بريطانيا لغرض شراء العتاد العسكري لتسليح تنظيم داعش من شركة بي آيه إي سيستمز (BAE SYSTEMS)، وهي إحدى كبرى الشركات التي تعتمد عليها السعودية في تأمين أسلحتها.

وبحسب «الكون نيوز» اتضح من خلالها أن العقيد عبيد الحربي وهو الخبير في شراء الأسلحة من بريطانيا من عام 2005 كان يكثر من تروده إلى بريطانيا برفقة أسرته. ويلتقي هناك ببول أونت (PAUL AVENT) المسؤول عن مبيعات الشركات البريطانية للسعودية.

ووردت فيها أسماء منها غرم الله بن صالح بن راجح الزهراني من مواليد عام 1392 حامل جواز السفر رقم (J225191)، ومهند بن علي بن محمد المشاري من مواليد عام 1404 حامل جواز السفر رقم (K308546)، وأبور بن حميد بن جبارة الحربي من مواليد عام 1398 حامل جواز السفر رقم (L760617) وراشد بن عبد الرحمن بن علي الحوشان من مواليد عام 1393 حامل جواز السفر رقم (I883508) كانت تساعد العقيد عبيد الحربي في عملية الشراء واختيار نوعية السلاح الذي كان أكثره من خفيف العيار إلى المتوسط وتهريبه عبر البحر الأبيض المتوسط.

وحسب المعلومات الواردة في تلك الوثائق إن السعودية كانت قبل عام 2011 تشتري عتادا عسكريا بقيمة 48 مليار دولار سنويا من بريطانيا ولكن بحلول عام 2011 ارتفعت مشتريات السعودية من الأسلحة بنسبة 25%.

## تحرير حي الشهداء بالصقلاوية،

## وتقدم من 3 محاور لاقتحام الفلوجة



المسيرة - متابعة

حررت القوات العراقية المشتركة حي الشهداء بمدينة الصقلاوية الملاصقة لمدينة الفلوجة، في وقت تخوض معارك في الحي الذي يحمل الاسم نفسه على مدخل المدينة، وتمكنت القوات من التقدم في ثلاثة محاور لاقتحام الفلوجة.. وأعلنت قوات الحشد الشعبي عبورها على مخبأ للملفات ووثائق داعش تكشف خططهم المستقبلية وخلاياهم النائمة في العراق وسوريا.

## مقتل 6 جنود مصريين وإصابة 6 في

## انفجار مدرعة بالشيخ زويد

المسيرة - متابعة

قُتل ستة جنود مصريين، يوم الثلاثاء الماضي، وأصيب ستة آخرون بجراح بالغة اثر انفجار مدرعة عسكرية جنوب مدينة الشيخ زويد. وأكد مصدر أمني مصري، أن العبوة الناسفة كانت مزروعة تحت الطريق الاسفلتي داخل نفق، وانفجرت عند مرور المدرعة فوقها، ما أسفر عن ستة قتلى جنود وإصابة ستة آخرين نقلوا إلى المستشفى العسكري بالعريش.

## ثلاثا الأمريكيين ونصف البريطانيين:

## مقاطعة «إسرائيل» أمر مشروع

المسيرة - متابعة

تحرز حملة المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات على «إسرائيل» (BDS) تقدماً في الولايات المتحدة وبريطانيا والغرب عموماً، ويبدو أن لها وقفاً كبيراً على الشعب الأمريكي على وجه الخصوص حيث تنشط بشكل قوي في الجامعات الأمريكية والبريطانية، حيث يعتقد نحو ثلث الأمريكيين أن المقاطعة هي أداة شرعية لممارسة الضغط على إسرائيل.

وشارك في الاستطلاع الذي أجراه معهد «ابيسوس» في أمريكا 1100 شخص يشكلون عينة نوعية وتمثيلية للمجتمع الأمريكي. ووفقاً لاستطلاع الرأي ذاته، يعتبر 62% من المجتمع الأمريكي ونحو نصف المجتمع البريطاني أن حركة المقاطعة هي شكل من أشكال اللاسامية المعاصرة.

وكان قد صادق الرئيس الأمريكي باراك أوباما العام الماضي على سلسلة من القوانين المتعلقة بالتجارة، بينها قوانين مثرة للجدل للتصدي لحملة المقاطعة الأكاديمية والثقافية والتجارية على «إسرائيل» من جهات عديدة في دول العالم. وتتضمن هذه القوانين سلسلة من المبادئ التوجيهية المتعلقة بالتجارة وتنص على مقاطعة وسحب الاستثمارات من الشركات في أوروبا التي تنضم إلى حملة المقاطعة لإسرائيل.

وتحظى حركة المقاطعة انتشاراً وهدماً كبيراً في الجامعات الأمريكية حيث، قررت منظمة خريجي جامعة نيويورك (GSOC)، تأييد حركة «مقاطعة إسرائيل» (بي دي أس) وطالبت الجامعة بقطع كافة اتصالاتها وعلاقاتها مع جامعة «تل أبيب».



## أمير دولة قطر السابق: السعودية تقتل إخواننا وشنت عدوانها ضد الشعب اليمني

المسيرة - متابعة

تعبئة تألفت على مدار سنتين في السعودية المدعية لزعامه العالم العربي لتحمل غطرستها عليه وهي تقتل إخواننا بل شنت عدوانها ضد من يخدمها من الشعب اليمني. وأشار إلى أن للسعودية مخططات عسكرية غير مدروسة يستعجل بعض الأمراء في تنفيذها حيث يلزم على الدول الخليجية الحرص على إحكام مبادئ أمنية تحظر مخاطر تمدد السعودية بقراراتها المتسرعة، على حد تعبيره. وفي السياق نفسه حذر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني المجتمعات العربية من عمليات تقويض العروبة في مجازر تقترفها السعودية موضحاً أن العالم العربي إن لم يقف على قدم واحدة تذهب العروبة أدرج الرياح.

هاجم أمير دولة قطر السابق الشيخ حمد بن خليفة السعودية بشدة، متهمها إياها بالتعبئة لتحميل غطرستها على العالم العربي وهي تقتل إخواننا بل شنت عدوانها ضد من يخدمها من الشعب اليمني.

وأفاد موقع جريدة الآن الإلكترونية، أن أمير دولة قطر السابق الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني في مقابلة أجراها مراسل الجريدة معه، لم يعرف التاريخ منذ سنوات خوض العرب معارك يقتلون فيها إخوانهم العرب ولكن هناك



## صفقات إسرائيلية سرية بمئات الملايين للسعودية والإمارات

كما يرى.

وأشار ميلمان إلى أن العلاقات الإسرائيلية الأردنية، لم تكن أفضل مما هي عليه الآن، وتتميز بتعاون أمني واستخباري كبير. كذلك، فإن العلاقات مع الجانب المصري، في الجانب العسكري والاستخباري، تتميز بالتعاون في الحرب ضد الإرهاب في سيناء، والجانبين، الإسرائيلي والمصري في نقاش دائم ومباشر، حول كيفية التعامل مع «حركة المقاومة الإسلامية — حماس» في قطاع غزة.

في الشمال، يضيف ميلمان، بعد عشر سنوات على حرب عام 2006، حزب الله مدروع. لكن في موازاة ذلك، نواجه واقع الترسانة الصاروخية للحزب، وجزء منها بعيد المدى وأكثر دقة وقادر على ضرب معظم المواقع الاستراتيجية والعسكرية في «إسرائيل». مع ذلك، اكتسب الحزب خبرة في التكتيكات القتالية جراء مشاركته في الحرب الدائرة في سوريا، لكنه يعاني خسائر بشرية (على حد زعمه).

«حماس»، من جهتها، مدروعة. قادتها يعلنون مراراً وتكراراً أنهم لا يرغبون في الانجرار إلى جولة قتال جديدة في مواجهة «إسرائيل». وإذا جرى إيجاد حل للمشكلات الاقتصادية في غزة، كما ورد على لسان وزير النقل والاستخبارات، إسرائيل كاتس، من خلال إقامة ميناء بحري عائم مرتبط بجسر مع قطاع غزة، فمن المحتمل أن تشهد الحدود مع غزة سلاماً، قد يمتد سنوات. ولجهة تنظيمي «داعش» و«النصرة» في سوريا، وتحديداً على الحدود في الجولان، يؤكد الكاتب المواقع السائد منذ انتشار التنظيمين والفصائل المسلحة على طول الحدود، مضيفاً أنه «رغم انتشار إرهابي تنظيمي القاعدة والدولة الإسلامية، على الجانب السوري من الحدود، فإنهما تعلمتا كيفية التعايش مع جيرانهم الإسرائيليين؛ وذلك لأن لديهم أعداء، بالنسبة إليهم، هم من إسرائيل واليهود».

\* الأخبار البيروتية

## نتيهاهو يُبدي استعداده للتفاوض مع أصدقائه «العرب» على تعديلات لمبادرة «السلام» العربية

السلام.

وقال نتنياهو «مبادرة السلام العربية تشمل عناصر إيجابية يمكن أن تساعد في إحياء المفاوضات البناءة مع الفلسطينيين» مكرراً تصريحات أدلى بها قبل نحو عام لصحفيين «إسرائيليين».

وأضاف «نحن مستعدون للتفاوض مع الدول العربية على تعديلات لتلك المبادرة حتى تعكس التغييرات الكبيرة التي شهدتها المنطقة منذ 2002 مع الاحتفاظ بالهدف المتفق عليه بإقامة دولتين لشعبين».

وأدى نتنياهو بهذه التعليقات بالإنجليزية أيضاً خلال كلمة كان

أشار رئيس وزراء كيان العدو الصهيوني بنيامين نتنياهو، مساء الإثنين إلى إمكانية إحياء مبادرة السلام العربية التي طرحها في عام 2002 وتعرض على «إسرائيل» اعتراف الدول العربية بها دبلوماسياً مقابل اتفاق على إقامة دولة مع الفلسطينيين.

وتصريحات نتنياهو رد رسمي على كلمة ألقاها الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي الأسبوع الماضي ووعدها فيها بتحسين العلاقات مع «إسرائيل» إذا قبلت الجهود الرامية لاستئناف محادثات

المسيرة - متابعة

صادقت الحكومة الصهيونية صباح الإثنين بالإجماع على تعيين زعيم حزب «إسرائيل بيتنا» المتطرف أفيغدور ليبرمان وزيراً للحرب، بالإضافة لوزيرين آخرين. جاء ذلك بعد التوصل لاتفاق بين رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو وزعيم «حزب البيت اليهودي»، نفتالي بينيت، حول قضية تحسين عمل الكابينت.

وكشفت صحيفة «معاريف» الإسرائيلية، عن مفاجأة وصفتها بأنها «مفجرة للدهشة»، وهي أن «الدول العربية «السنية» المعتدلة في المنطقة العربية ليست خائفة من تعيين رئيس حزب «إسرائيل بيتنا» اليميني المتشدد، أفيغدور ليبرمان، وزيراً للدفاع في إسرائيل».

وأشارت الصحيفة الإسرائيلية بحسب موقع «وطن» يغر، إلى أنه «بالرغم من الضجة التي أثارت داخل إسرائيل بتعيين ليبرمان بالحكومة الإسرائيلية، وما تبعها من ردود فعل غاضبة بسبب توجه حكومة تل أبيب بشدة نحو اليمين المتطرف بانضمام حزب «إسرائيل بيتنا» للاتلاف الحكومي، إلا أن ذلك قوبل بصمت عربي غريب خاصة في دول مثل مصر والأردن والإمارات العربية المتحدة». وأكدت الصحيفة أن «هذه الدول ليست خائفة من الضيف الجديد بالحكومة الإسرائيلية؛ لأن المنطقة تعيش الآن عصر علاقات إسرائيل السرية مع الدول العربية».

يحيى دبوقة\*

في الوقت الذي يخلص فيه المتحدثون في مؤتمر صحيفة «جيزورالم بوست» السنوي، المنعقد هذا العام في نيويورك، إلى توقع «مستقبل مظلم لإسرائيل»، تأتي اليد الخليجية و«دول الاعتدال الخليجي» لتمتد من تحت الطاولة ويعدداً عن شعوبها، فتغطي أملاً ومزيداً من المدد المادي والاقتصادي لـ«إسرائيل»، عبر صفقات بلغت حتى الآن مئات الملايين من الدولارات.

هذه الصفقات، التي تنشر تبعاً في الإعلام الغربي والعربي، أعاد (قبل أيام)، محلل الشؤون العسكرية والأمنية في صحيفة «جيزورالم بوست» و«معاريف»، زال ميلمان، تأكيدها، عبر مقالة تحليلية عن الوضع الاستراتيجي لـ«إسرائيل» في السنوات الماضية، محاولاً نقض ما ورد من رؤية تشاؤمية ومستقبل مظلم، وزدت على لسان عدد من الوزراء وأعضاء الكنيست الإسرائيليين الذين تحدثوا في مؤتمر «جيزورالم بوست» في إطار العرض المضاد، كشف ميلمان، مباشرة هذه المرة، عن الآتي: «أعداء إيران من العرب السنة تحولوا باتجاه إسرائيل، وتوصلوا معها إلى اتفاقات سرية، عسكرية واستخبارية، تقدر بمئات الملايين من الدولارات، لمصلحة المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة».

إضافة إلى الاتفاقات العسكرية والاستخبارية مع «العرب السنة»، يلفت ميلمان إلى أن الخطر الذي كان يميز الماضي من جيوش عربية تجاه «إسرائيل»، زال تماماً عن الخريطة ولم يعد موجوداً، وذلك يعود إلى اتفاقات السلام مع مصر والأردن، وإلى حالة العراق وسوريا وأيضاً ليبيا، التي تفككت إلى كيانات إقليمية مشغولة بمحاربة بعضها بعضاً من أجل البقاء. وجيوش هذه الدول إما تبحرت أو ضعفت. وحل مكان هذه الجيوش، كخطر على «إسرائيل»، أعداء دون دولة، يتميزون في أنهم مدروعون ومشغولون بأنفسهم وبيقاتهم، أو مشغولون بمعارك بقاء في ساحات أخرى، كما هو حال حزب الله في سوريا،



أن يأتي ما يسمى مجلس أمن، هو مجلس أمن أمريكا، مجلس أمن الدول المستكبرة والظالمة وليس مجلس أمن المستضعفين، يأتي ليشرعن ظلماً وُعدواناً؛ ليشرعن قتل الأطفال والنساء تضييع كل العناوين الإنسانية وتضييع كل القوانين الدولية.

السيد / عبد الملك بدر الدين الحوثي

## كلمة أخيرة

### مقبلون على شهر الصبر والنصر والفتح المبين!



محمد فايع

وإذ تفصلنا أياماً فقط عن شهر الله الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان، يجب أن نتذكر ونعي أنه شهرٌ حصلت فيه أكبر وأعظم المواجهات بين الإسلام والإيمان وأنصاره من جهة وبين الكفر والنفاق من جهة أخرى، وفيه حقق الله مسيرة الهدى القرآنية المحمدية وأنصارها أعظم الانتصارات والفتوحات الحاسمة والتاريخية، وهذا يهدينا إلى حقيقة مفادها أن الله يهين برحمته وفضله وهداه للمؤمنين المستضعفين من أسباب الغلبة والنصر والتمكن ما لم يهين في غيره من الشهور.

إذ يهدينا جلا شأنه بقوله (شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ)، وبذلك المنهجية يتحقق عد الله للمتقين.. أوليس القائل جل شأنه (بِأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ).

وعليه فإن الإيمان وشعبه المظلوم وهو يخوض معركته المصرية في مواجهة المستكبرين بقيادة ثلاثي الكفر والنفاق والشر والإجرام العالمي أمام موسم قرآني جهادي يستحث كل فرد من أبناء شعبنا على المسارعة إلى المتابعة مع الله وفق استراتيجية منبثقة من المنهجية القرآنية الجهادية العبادية التكافلية التي أراد الله تحقيقها عبر البرنامج العبادي القرآني لشهر رمضان.

وهذا يقودنا إلى العمل المضاعف والواعي على كل الجبهات التي وضعها السيد عبد الملك ودعا إلى تفعيلها في مواجهة العدوان، سواء على مستوى الجبهة الشعبية والاجتماعية أو على مستوى الجبهة العسكرية والأمنية أو على مستوى الجبهة الثقافية والإعلامية التعبوية أو الجبهة السياسية والإدارية أو على مستوى الجبهة الاقتصادية والتكافلية والتي فعلاً أسقط الله بها بفضلها وتأييده كل نظريات وقواعد الشر العسكرية والأمنية والسياسية.

فإن تسليح بها أبناء شعبنا وعياً وعملاً وحضوراً جهادياً وعبادياً وتكافلياً، فتحتمل فإن الله سيحقق لهذا الشعب المزيد من النصر والغلبة وسيؤسس على يديه لشعوب امتنا المستضعفة منطلقاً ومساراً للفرج والنصر على مسار وعد الله للمستضعفين في مواجهة المستكبرين.

## خليك ماضي .. تواملنا مباضي

اتصل بـ 1 ريال للدقيقة الواحدة  
من الساعة 3 فجراً إلى 7 صباحاً

- 1 ريال للرسالة داخل وخارج الشبكة.
- 3 ريال للدقيقة إلى الهاتف الثابت.
- 3 ريال سعر الميجا للإنترنت.
- 7 ريال للدقيقة إلى الشبكات الأخرى.
- العرض لجميع المشتركين.



معنا .. إتصالك أسهل

@Almasirahnewspaper

telegram.me/Almasirahnewspaper

الحسيرة



خدمة إخبارية على التلغرام

www.ptc.gov.ye

## إسترجع هاتفك المفقول واتكلم على طول!

أحصل مجاناً على 100,000 ريال مكالمات محلية وبين المحافظات  
بتسديد قسط 1000 ريال شهرياً من فاتورتك المتأخرة

تطبيق الشروط والاحكام.  
العرض ساري لفترة محدودة جداً.

خدمة العملاء 800 0000 مجاناً

## بسم

يعتذر الكاتب عن مقال  
هذا العدد ويعد بالمواصلة  
العدد القادم

حميد رزق

## العدوان الأمريكي السعودي.. حصيلة إخفاق ذريع في تنفيذ المخططات

محمد الصفي الشامي

مشروع تحرري وثورى وطني، سواء في شمال اليمن أو جنوبه خشية استقلال القرار والخروج عن الوصاية.

وكما يبدو إزاء تطورات المشهد في المحافظات الجنوبية أن توسع داعش والقاعدة جغرافياً، بدعم من دول العدوان يتجه نحو مزيد من الحروب والجرائم والفضوى وارتفاع نسبة الصراع الدموي الذي يتجسد في الاغتيالات والاختطافات والنهب والسلب وانتشار المسلحين والاشتباكات اليومية والانتهاكات المستمرة، مؤكداً للعالم أجمع بمشاهد حية مدى إخفاقهم وحقيقة مشروعهم في عدن والمحافظات المحتلة التي يتصارع فيها أتباعهم ويمارسون انتهاكات جسيمة بحق المواطنين ويسيطرون على مقرات عامة وممتلكات خاصة.

يذكر أن المبعوث الدولي إسماعيل ولد الشيخ كان قد اعترف في شهر مارس الماضي بأن غياب الدولة ومؤسساتها في الجنوب تسببت في انتشار الجماعات الإرهابية، وهو ما يذكر بأن الجيش واللجان الشعبية كانوا على وشك تطهير عدن من الجماعات الإرهابية قبل أن يأتي العدوان ويعيد القاعدة وداعش على ظهر بارجات الاحتلال، لتظهر بعد ذلك تلك الجماعات وهي تتحرك على متن مدرعات ودبابات وآليات الدول التي احتلت الجنوب منتصف العام الماضي.



فبشّل العدوان الأمريكي السعودي مؤخرًا من جديد في تنفيذ مخططاته التي كان قد أعدها مسبقاً، وبدأ العمل عليها بالتزامن مع عودة التحركات السياسية إلى الواجهة، والمفاوضات المنعقدة في دولة الكويت منذ 21 أبريل / نيسان الماضي، بغية تحقيق أية مكاسب ميدانية لتعزيز موقفهم، بعد فشلهم وعدم تمكنهم من إحراز أي انتصار نوعي خلال ما يقارب عام ونصف، إلا أن تلك التحركات باتت محل شك وريبة في أوساط الشارع اليمني، وأصبحت تُقرأ بكونها مجرد «أفيون» الغرض منه إما إنقاذ العدوان الأمريكي السعودي حينما يكون في مأزق ميداني، أو تخدير الرأي العام ريثما يبدأ العدوان بتنفيذ مخطط جديد يستغل فيه الهدنة المعلنة أو اتفاق لوقف إطلاق النار.

لقد مثلت محطة العدوان على اليمن مصدراً لكشف المشاريع الخارجية ومن يقف وراءها وأدواتها في الداخل، وهذا ما أثبتته الأحداث، وخاصة فيما يتعلق بالجانب العسكري، عن حقيقة المشروع الأمريكي السعودي في اليمن، والذي لم يعد بإمكانه إخفاء علاقته بصناعة القاعدة وداعش، هذا من جانب، ومن جانب آخر لكسر أي